جامعة وهران 02 محمد بن أحمد

كليـة العلــوم الاجتماعيـــــــة

قسم علم النفس والأرطوفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس الأسري

تحت عنوان:

الإتصال بين الأسرة و المدرسة وأثره على التحصيل الدراسي للتلميذ

- دراسة ميدانية بمتوسطة سيدي عثمان بولاية معسكر -

من إعداد الطالبة:

- شتوان فوزية

تحت اشراف الدكتور:

- أسيا عبدالله

السنة الجامعية: 2016/2015

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى التي ذكرها الرحمن لبرها و حنانها و عطفها التي بكت وتألمت لأجلنا فكان بكاؤها طريقا لوصولي إلى الي أعطتني دوما الأمل لأجتهد وأصيب إلى أمي العزيزة.

إلى رمز الرجولة و التضحية إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بافتخار إلى الذي فداني بالنفس و النفيس ووهبني الثقة إلى أبي العزيز .

إلى كل إخوتي و إخواتي .

إلى أستاذي المشرف الذي يبخل علي بنصائحه و توجيهاته القيمة

الأستاذ المحترم "آسيا عبد الله "

إلى من سعدت برفقتهم في دروب الحياة إلى من كان كانوا معي على طريق النجاح و الخير إلى صديقاتي .

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد.

كلمة شكر

أولا أحمد الله حمدا كثيرا الذي وهبنا العقل لكي نستبصر به وسخره لنا لانجاز هذا البحث المتواضع.

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان و تقدير إلى الأستاذ المشرف السيد " آسيا عبد الله " على نصائح و مساعدتني طيلة فترة بحثي.

و أ شكروالدي الذين ربياني وأحسنا تعليمي

و أشكر كل الأسرة التربوية بمؤسسة " سيدي عثمان" و بالأخص المدير على استقبالهم و مساندتهم لي في إنجاز هذا العمل .

و في الأخير أشكر كل من ساعدني و ساهم في إنجاز هذه المذكرة .

الشكر لله أولا و أخيرا ظاهرا و باطنا و من قبل و من بعد.

ملخص البحث

يعتبر البحث في موضوع الاتصال بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي للتلميذ ظاهرة جديرة بالاهتمام ، حيث بدأنا نلمس مخالفاته السلبية التي تنعكس على تحصيل التلميذ ، و يعتبر البحث في الموضوع الانطلاقة الأولى في الإصلاحات التربوية و أثر الاتصال بين الأسرة و المدرسة على التحصيل الدراسي باعتبار أن كل من الأسرة و المدرسة وسيلتان أساسيتان لتنشئة الطفل .

و هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر الاتصال بين الأسرة و المدرسة على التحصيل الدراسي للتلميذ و ذلك بالإجابة على التساؤل الآتي :

- ماهو أثر الاتصال بين الأسرة و المدرسة على التحصيل الدراسي للتلميذ ؟

و تقتضي هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي معتمدة على جمع المعلومات و تمثلت أداة الدراسة في الاستمارة من إعداد الباحثة و حيث عولجت المعطيات بعد تكميمها احصائيا وذلك باستعمال الأساليب الاحصائية التالية: الاحصاء الوصفي(التكرارات والنسبة المئوية)، وتم تطبيقها على عينة تتكون من 8 أفراد في الدراسة الاستطلاعية و 100 ولي في الدراسة الأساسية و كانت بمؤسسة سيدي عثمان بولاية "معسكر".

و لقد أفرزت النتائج التالية :

-الاتصال الدائم و المستمر بين الأسرة و المدرسة له تأثير إيجابي على التحصيل وخصوصا إذا تم بشكل زمني متقارب و مستمر .

-انعدام الاتصال بين الأسرة و المدرسة له تأثير سلبي على التحصيل حيث قلة الاتصال بين الأسرة و المدرسة لا تعطي فرصة للأولياء و الأساتذة على التعرف على المسؤول على النتائج المحصل الدراسية عليها و إن هذه النتائج توضح أن الاتصال بين الأسرة والمدرسة له تأثير على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ مما يشير إلى أهمية الاتصال لمساعدة الأبناء و الخروج بما هو أفضل لكل من الأسرة و المدرسة و بذلك الوصول إلى تحصيل دراسي جيد.

الفهرس

إهداء..... أ
كلمة شكر..... ب
ملخص البحث..... ج
مقدمة عامة..... 1
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة..... 3
1- إشكالية البحث..... 4
2- فرضيات البحث..... 5
3- أهمية البحث..... 6
4- أهداف البحث..... 7
5- التعاريف الإجرائية المستخدمة في البحث..... 8
الفصل الثاني : الأسرة و دورها في التحصيل الدراسي للتلميذ..... 09
تمهيد..... 10
1- مفهوم الأسرة..... 11
2- وظائف الأسرة..... 12
3- الأسرة و علاقتها بالمدرسة..... 13
4- دور الأسرة في عملية التعليم..... 14
5- الأسرة و التحصيل الدراسي..... 14
6- أثر الأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء..... 15
خلاصة..... 16
الفصل الثالث : المدرسة و دورها في تحصيل التلميذ..... 17
تمهيد :..... 18
1- مفهوم المدرسة..... 19
2- وظائف المدرسة..... **Erreur ! Signet non défini.**
3- علاقة الأسرة بالمدرسة..... **Erreur ! Signet non défini.**
4- واجبات المدرسة..... **Erreur ! Signet non défini.**
5- أهمية المدرسة في تحصيل التلميذ..... **Erreur ! Signet non défini.**
خلاصة :..... **Erreur ! Signet non défini.**
الفصل الرابع : الاتصال بين الأسرة و المدرسة..... 27

تمهيد :..... 28
1- مفهوم الاتصال 29
2- شروط الاتصال 30
3- أنواع الاتصال 31
4- عناصر الاتصال 33
5- عوائق الاتصال بين الأسرة و المدرسة 35
6-قنوات الاتصال السليمة بين الأسرة و المدرسة و تأثيرها على تحصيل التلميذ 36
خلاصة : 44
الفصل الخامس : التحصيل الدراسي عوامله و شروطه..... 46
تمهيد :..... 46
1- تعريف التحصيل الدراسي:..... 47
2- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 51
3- شروط التحصيل الدراسي الجيد 55
4- قياس التحصيل الدراسي : 56
خلاصة..... 57
الجانب التطبيقي..... 58
الفصل السادس : الإجراءات المنهجية للبحث..... 60
تمهيد :..... 60
1- الأدوات المستخدمة في الدراسة 61
2- الدراسة الاستطلاعية..... 63
7 الدراسة الأساسية..... 63
8 المنهج المتبع في الدراسة..... 63
9 استمارة و طريقة تصحيحها..... 65
10 الخصائص السيكومترية للاستمارة 66
11 العينة و مواصفاتها 67
12 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث..... 68
الفصل السابع : عرض و تحليل النتائج 69
تمهيد 70
أولا : عرض النتائج..... 71
ثانيا : تحليل و مناقشة النتائج 87

-الاستنتاج العام..... 88
خاتمة..... 89
التوصيات و الاقتراحات..... 90
قائمة المراجع..... 93
الملاحق..... 95

مقدمة عامة

تمثل الأسرة أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع بصفة عامة و للطفل بصفة خاصة ، فالأسرة هي المؤسسة الأولى و الأساسية من بين المؤسسات الاجتماعية المتعددة فهي نقطة البدء التي تزاول إنشاء و تنشئة العنصر الإنساني و مما لا شك فيه أن الأسرة تساهم بدور كبير في تربية أبنائها أو فشلهم اعتبارا أنها المسؤولة الأولى عن تكوين شخصية التلميذ. كما تعتبر المدرسة عامل مهم و أساسي في تربية التلميذ لأن المدرسة تكمل ما بدأته الأسرة في مراحل النمو الأولى أو في الحياة اليومية التي يتأثر بها التلميذ في الأسرة و من هذا القول يمكن استخلاص أن كل من الأسرة و المدرسة عاملان مهمان في تنشئة الطفل فلابد من العمل على تحقيق الاتصال بين الأسرة و المدرسة ، فللأسرة دور في التحصيل الدراسي للتلاميذ أكثر من المدرسة لكن هذا لا يلغي أهمية المدرسة في مجال المردود المدرسي .

فمشاركة الآباء تعمل على تحسين تحصيل التلاميذ و تم تقسيم البحث إلى جانبين ، أولها نظري و الثاني تطبيقي يشمل على سبع فصول متناسقة و مكملة لبعضها البعض .

فخصص الفصل الأول لمدخل الدراسة و اشتمل على إشكالية و فرضبات البحث و الأهمية والأهداف من الدراسة و التعاريف الإجرائية المستخدمة في البحث .

بينما خصص الفصل الثاني للأسرة و دورها في التحصيل الدراسي للتلميذ ، و اشتمل على مفهوم الأسرة ووظائفها و دورها في مساهمتها في تمكين التلميذ من التحصيل المدرسي .

أما الفصل الثالث فخصص للمدرسة و دورها في تحصيل التلميذ و اشتمل على مفهوم المدرسة ووظائفها ، و تناول كذلك العلاقة القائمة بين المدرسة و الأسرة اتجاه تحصيل التلميذ.

بينما الفصل الرابع فخصص بالاتصال القائم بين الأسرة و المدرسة و اشتمل على مفهوم الاتصال شروطه و أنواعه و كذلك عناصره و تناول كذلك هذا الفصل عوائق الاتصال بين الأسرة و المدرسة و قنوات الاتصال السليمة بين الأسرة و المدرسة و تأثيرها على تحصيل التلميذ .

أما الفصل الخامس فخصص للتحصيل الدراسي عوامله و شروطه و اشتمل هذا الفصل على تعريف التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي و تناول كذلك شروط التحصيل الدراسي الجيد و كيفية قياسه.

أما الجانب التطبيقي فيتضمن فصلين :

الفصل السادس فخصص لمنهجية الدراسة فتناولت فيه دراسة استطلاعية و الدراسة الأساسية و المنهج المتبع في الدراسة و الاستمارة و طريقة تصحيحها والخصائص السيكومترية و العينة التي أخذناها و الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة .

أما الفصل السابع هذا الفصل الأخير من الدراسة فقسمته إلى قسمين :

أولا : خصص لعرض النتائج .

ثانيا : تحليل و مناقشة النتائج .

و في الأخير وضعت الاستنتاج العام والخاتمة ومجموعة من التوصيات والاقتراحات الموجهة لكل من أولياء التلاميذ والمدرسين .

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

1- إشكالية البحث

2- فرضيات البحث

3- أهمية البحث

4- أهداف البحث

5- التعاريف الإجرائية لمفاهيم البحث

الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة

1- إشكالية البحث :

إن للمدرسة والأسرة دورا اجتماعيا هاما يتمحور في التنشئة الاجتماعية للطفل عن طريق التربية، وأن العلاقة بين الأسرة والمدرسة لا يجب أن تبقى علاقة سطحية تتجلى حول الأسرة التي تزود المدرسة بالمادة الخام أي التلميذ ومنه فإن التربية كلها تقع على عاتق المدرسة بل يجب أن تكون علاقة متينة على أنهما شريكان في تنشئة الطفل.

وإذا كان دور الأسرة هو تنشئة الطفل، فإن دور المدرسة معرفة البيئة المنزلية للتلميذ حتى يمكن إدراك العوامل المختلفة المكونة لشخصيته.

كما أنها لا يمكن أن تكتمل في عملها التربوي ما لم يتعاون الآباء معها عن طريق إمدادها بالمعلومات المختلفة عن مميزات الطفل وحاجاته.

إن الإصلاح التربوي يجب أن يعتمد على هاتين المؤسستين الاجتماعيتين وبشكل يوازي التطور والتغير الذي يقع على المجتمع إلا أن التحصيل الدراسي له عدة عوامل تتداخل وتتشابك فيه ولعل من بين هذه العوامل التواصل بين الأسرة والمدرسة، وضعف ومحدودية دور جمعيات أولياء التلاميذ في الحياة المدرسية التي تعاني من التراجع وعدم القدرة على التكيف والتطور مما يجعلنا أمام إشكالية تتمثل في:

- ما هو تأثير الاتصال بين الأسرة والمدرسة على التحصيل الدراسي للتلميذ؟.

ومنه يمكن أن يندرج تحت هذه الإشكالية إشكاليات جزئية:

- هناك تأثير سلبي لإنعدام الاتصال بين الأسرة والمدرسة على تحصيل التلميذ؟.
- إن وجود الاتصال بين الأسرة والمدرسة له تأثير إيجابي على تحصيل التلميذ؟.

2- فرضيات البحث :

تتضمن أول عملية لإضفاء طابع ملموس على سؤال البحث عادة الإجابة عنه في شكل فرضية وهي إجابة لسؤال البحث من خلال هذا يمكن طرح الفرضية التالية:

- انعدام الاتصال بين الأسرة و المدرسة له تأثير سلبي على تحصيل التلميذ .
- الاتصال بين الأسرة و المدرسة له تأثير إيجابي على تحصيل التلميذ.

3- أهمية البحث :

يعتبر هذا الموضوع هاما و تنبع أهمية الدراسة من أهمية المتغيرات المراد البحث في أغوارها و تكمن أهمية موضوعي بالنسبة للمتمدرسين و الأولياء و المدرسين و على هذا الأساس يمكن القول أن أهمية الدراسة هو الوصول إلى كشف أثر الاتصال بين الأسرة والمدرسة على التحصيل الدراسي للتلميذ مما أدى بنا إلى معرفة الاتصال بين الأسرة والمدرسة كما تكمن الأهمية في الحديث عن موضوع الاتصال بين الأسرة و المدرسة وأثرها على التحصيل الدراسي للتلميذ والتأكيد على أهمية هذا الاتصال على تحصيل التلميذ.

4- أهداف البحث :

لعل من أهم أهداف الدراسة هو الآتي:

1/- التعرف على طبيعة الاتصال بين الأسرة والمدرسة.

2/- معرفة كفاءات الأولياء في عملية الاتصال الجاد بينهم وبين المدرسة بالإضافة إلى التعرف على كفاءة الأساتذة في إجراء عملية الاتصال.

3/- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين مستوى جودة الاتصال والتحصيل الدراسي للتلميذ.

4/- المساهمة في إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر ككل وفي مناطقنا بالخصوص.

5/-تعميق الروابط بين الأسرة والمدرسة باعتبارهما مؤسستين اجتماعيتين تشتركان بمهام التنشئة الاجتماعية .

5- التعاريف الإجرائية المستخدمة في البحث

تحديد مفاهيم البحث يعتبر من أهم متطلبات البحث العلمي لأنه ليس هناك اتفاق بين العلماء والباحثين حول مفهوم واحد لأغلب المصطلحات، لذلك نقتصر هنا على عرض التعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث التي تتبناها هذه الدراسة.

الأسرة : هي الخلية التي يقوم عليها المجتمع و إنها البيئة الطبيعية الأولى التي ينمو فيها الفرد و يتفاعل مع أفرادها و تساهم بالقسط الكبير في تشكيل شخصيته .

المدرسة : نأخذ تعريفها كما هو متفق عليه و هو الفضاء التربوي الذي يتميز بطابعه المؤسساتي (إدارات – حجرات دراسية – مختبرات) و بكل ما تحتويه من هياكل .

الاتصال : إن كلمة الاتصال communication مشتقة من الأصل اللاتيني communis بمعنى commonأي عام ذلك لأن الإنسان عندما يتصل بآخر فإنه يهدف عادة إلى الوصول إلى وحدة فكر ، و هو عملية تفاعل بين فردين أو جماعة يلتقيان حول موضوع أو مشكلة معينة و يتم نقل الأفكار و المعلومات بينهما .

التحصيل الدراسي : هو مجموع الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها و يتذكرها عند الضرورة مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية معينة.

الفصل الثاني

الأسرة و دورها في التحصيل الدراسي للتلميذ

تمهيد

1- مفهوم الأسرة

2- وظائف الأسرة

3- الأسرة و علاقتها بالمدرسة

4- دور الأسرة في عملية التعليم

5- الأسرة و التحصيل الدراسي

6- أثر الأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء

خلاصة

الفصل الثاني : الأسرةو دورها في التحصيل الدراسي للتلميذ

تمهيد

إن أول جماعة يتواجد فيها الطفل هي الأسرة التي لا يمكنه أن يختارها لأن الطبيعة الإنسانية تفرض عليه هذا و لا يمكن لأي مجتمع أن يكون أو يقوم دون أن تكون هناك أسرة فهي النواة الأساسية و كلما صلحت الأسرة صلح المجتمع كما لها دورا هاما كذلك في تكوين شخصية الفرد و قد تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الأسرة لان الأسرة تساهم في التربية بشكل مباشر فالأسرة تؤثر تأثيرا كبيرا على عملية نمو الأطفال نفسيا و معرفيا و هذا ما يسمى بالجو العاطفي و يزودهم بأنماط سلوكية و مواقف بشكل شعوري أولا شعوري من خلال تمثلهم للعلاقات القائمة بين الافراد.

1- مفهوم الأسرة

هي الخلية التي يقوم عليها المجتمع و إنها البيئة الطبيعية الأولى التي ينمو فيها الفرد ويتفاعل مع أفرادها و تساهم بالقسط الكبير في تشكيل شخصيته .

و نرى هذا في قول فلوجل في الوقت الذي يتخذ فيه الطفل وضعه داخل العائلة تتضح المظاهرة الرئيسية مع الناس.(تركي رابح ،ص135)

كما تعتبر الأسرة البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشا فيها الطفل و عليه فهي المسؤولة عن تنشأته الاجتماعية إذ تعمل على تعليمه المبادئ و العادات و القيم و هي النقطة الأعلى التي يبدأ منها في التطور و هي أول وسط طبيعي و اجتماعي ينشا فيه الفرد و يلقي عنه المكونات الأولى لثقافته و لغته و ثراته. (وصفي عاطف ،دار النهضة، ص15)

2- وظائف الأسرة

للأسرة وظائف عديدة منها :

1- **الوظيفة البيولوجية** : نظام الأسرة هو النظام الذي ارتضاه المجتمع من أجل تزويده بأعضاء جدد فالأسرة هي التي تحفظ المجتمع من الزوال و الفناء و استمرار الإنسانية مرهون باستمرار و بقاء الأسرة ، كما تعتبرالأسرة نظاما أساسيا في المجتمع لا يمكن الاستغناء عنه فعن طريقها يستمر و يبقى الكائن الحي الإنساني و تتلخص وظيفة الأسرة البيولوجية في الإنجاب و هي ضرورية لاستمرار الكائن الإنساني.

2- **الوظيفة النفسية** : إن الإنسان لا يحتاج إلى الغذاء فقط لكي ينمو و لكنه بحاجة إلى إشباع حاجاته النفسية كالحاجة إلى الحب و الأمن و التقدير و لا يمكن أن يتم إلا من خلال الأسرة حيث أنها الوسطالأول الذي يجد فيه الفرد الحنان و الدفء العاطفي والاهتمام.

3- **الوظيفة التربوية** : إن الإنسان هو من بين الكائنات الوحيدة الذي يحتاج إلى تربية طويلة و لذا هو متكل تماما على والديه لمدة قد تصل إلى 18 سنة أوأكثر حيث يتلقى فيها نوعية معينة من أنماط التربية حسب عادات و تقاليد المجتمع التي تنتمي إليهاالأسرة في حد ذاتها .

4- **الوظيفة الاقتصادية** : إن دوام الأسرة و تواصل تعميرها مرتبط بشكل أوبأخر بالإمكانيات الاقتصادية و ما توفره من رخاء و ما تبعثه من راحة . (تركي رابح، 1990،ص 174).

5- **الوظيفة التعليمية :** على الرغم من إنتقال التعليم من المنزل إلى المدرسة فمازال للأسرة دورها في هذا المجال حيث أنها تقوم بالإشراف على متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية و فهم الدروس فيرجع هذا إلى ارتفاع المستوى التعليمي حيث أتيحللآباء فرصة قضاء سنوات طويلة في تلقي العلم و الآباء اليوم هم أكثر اهتماما بأبنائهم كما إن درجة تعليم الولدين يكون لها اثر كبير على مستوى الأبناء الدراسي ومازالت الأسرة تنفق الكثير في سبيل تعليم أولادها.

3- الأسرة و علاقتها بالمدرسة

إن موضوع العلاقة بين التلميذ و الأسرة و المدرسة من المواضيع الهامة التي تؤثر تأثيرا مباشرا على التلميذ و بصورة عامة على مدى إنجازه المدرسي ومستوى تحصيله العلمي لان الأسرة و المدرسة يعتبران عاملين أساسيين في تربية التلميذ حيث تكمل المدرسة ما بدأتهاالأسرة في مراحل النمو الأولى التي يتأثربها التلميذ في الأسرة، ويحصل منها على الأسس الأولى ثم تستمر الأسرة و تعمل على إكمال ما قامت به المدرسة من عمل مع التلميذ و التي تعمل معه على أسس اكبر فعالية وأساليب أفضل حيث أن المدرسة تقوم بإضافة أشياء من العادات و الأخلاق إلى ما إكتسبه التلميذ من البيت وفي بعض الأحيان تكتشف المدرسة أن التلميذ تلقى أشياء خاطئة غير مقصودة وأن من واجبها أن تعمل على تصحيح هذه الأخطاء قبل البدء بالتعليم و التعلم و التربية ولكي تصل المدرسة إلى وضع قائم على التفاهم مع الأسرة وجب تعاون بين المعلم وجميع الطاقم الذي يعمل فيها و يكون هناك انسجام و تفاهم في عمل البيت و المدرسة اليومي ، من خلال قيام كل جانب بواجبه مع الاستمرار في المحافظة على العلاقة و الاتصال بينهم لذا فان دور الأسرة لا ينتهي عندما يذهب الأبناءإلى المدرسة بل على العكس من ذلك فان أهميته تزداد لأن المدرسة تقوم بتعليمه حينما يتواجد في المدرسة مع التلاميذ الآخرين و على الأسرة أن تتم ما قامت به المدرسة من تعليم عندما يعود التلميذ إلى البيت و هذا بحد ذاته لا يتعارض أو يتناقض مع عمل المدرسة و هذا يعني عدم ترك التلميذ على هواه فيؤدي ذلك إلى نسيان ما تعلمه أو يؤدي إلى إنخفاض إحترامه إلى التعاليم التي تعطي له في المدرسة أوإهمال محاسبته إلى الأخطاء التي يترتكبها فيؤدي ذلك إلى هدم البيت و ما بنته المدرسة خصوصا أن المدة التي يقضيها التلميذ في المدرسة لا يستهان بها و هذا بحد ذاته يعني أن الأسرة تلعب الدور الهام و الأساسي في حياة الطالب التعليمية و المدرسية و الفائدة منها بما يقدمه الأهل للابن من مساعدة و أعمال واهتمام و توجيه على هذه الجوانب يتوقف ما سيكون عليه التلميذ في المستقبل لذلك يجب

إن تتوافق الروابط بين الأسرة و المدرسة بين الآباء و المعلمين و إن تنظم بينهم قواعد التعاون على أداء رسالة التربية للتلميذ (عمر عبد الرحيم ، 2004، ص95).

4- دور الأسرة في عملية التعليم

إنالإباء يقعون في قلب هذه العملية من النمو و التعليم وعادة يقوم بها الآباء المنفردين ولوحدهم و يخضعون لكثير من المعوقات و الاحباطات و يحتاجون إلى الدعم و التوجيه كما إنهم نادرا ما يلجأون إلى طلب المساعدة من المراكز التي تعنى بشؤون التعليم. (سناء خولي ، ص 18)

5- الأسرة و التحصيل الدراسي

تشتمل الأسرة بحكم بنيتها ووظائفها على نسق من العلاقات التي تقوم بين أفرادها من أهم العلاقات القائمة بين الأبوين والتي تعتبر المحور الأساسي لهذا النسق، ومن الدراسات التي أجريت في هذا المجال دراسة بلودينBloduin التي تناول فيها المعاملة الديمقراطية المنزلية على سلوك 17 طفلا.

حيث وجد ديمقراطية الوالدين تخرج أطفالا نشيطين هجوميين غيرها بين مخططين فضوليين مباليين إلى التزعم و على خلاف ذلك وجد أنالأطفال الذين يأتون من اسر متسلطة ميالون إلى الهدوء غير هجوميين محدودي الفضول قليلي الأصالة و ضعاف الخيال.

كما تتفق نتائج دراسات عديدة على أن الأطفال الذين ينتمون إلى الأسر المتفتحة يتميزون عن الأطفال الذين ينتمون للأسر المنغلقة و ذات أفق ضيق بأنهم اكبر اعتماد على الذات و ميلا إلى الاستقلال و روح المبادرة أكثر تلقائية . أكثر قدرة على الانهماش في نشا عقلى تحت الظروف صعبة.

أكثر تعاونا مع الأطفال و الآخرين و أكثر اتصافا بالود و اقل اتصافا بالود و اقل اتصافا بالسلوك العدواني (سناء خولي ،1984، ص287) (رفعت قيحان.2000. ص 94)

6- أثر الأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء

يبقى الطفل متأثرا منذ مرحلة الطفولة المبكرة و ما يحدث في هذا من أحداث بالقيم والدوافع و الاتجاهات التي تتبناها و تتعامل معها الأسرة التي ينتهي إليها.

فالأسرة تلعب دورا أساسيا في حياة الطفل و إتجاهاته و تحصيله الدراسي و الانجاز المدرسي الذي يحدد ما يكون عليه هذا الطفل في المستقبل و لقد أبرزت الحقيقة دراسات متعددة مثلا في بحث أجراه كولمان في الولايات المتحدة الأمريكية و الذي ضم تسعمائة ألف طفل توصل إلى نتائج و حقائق لا مجال للشك فيها و التي تقول إن البيئة المنزلية بالإضافةإلى المستوى التعليمي للولدين و دخلهما المادي و الاقتصادي كان لها الأثر الكبير على التحصيل المدرسي لهؤلاء الأطفال و يأتي بعد ذلك في الأهمية ما تتميز به المدرسة من خصائص و مميزات و لقد اتضح من البيانات التي جاء بها كولمان انه إذا كان المنزل سندا و دعما قويا للطفل فان مثل هذا المنزل يستطيع إن يعوض الخلل المدرسي الذي يؤثر على تحصيل الطفل في مادة دراسية معينة أو مجموع المواد الدراسية (عمر عبد الرحيم . 2004.ص 58)

خلاصة

و من هنا نلاحظ أن البيئة المنزلية و الأسرية لها دور في رفع مستوى التلميذ التحصلي او انخفاضه باعتبارها من الشروط التي تساعد الطفل على التعليم و تحفزه على النجاح ومسايرة مستواه الدراسي فإمكانيات الأسرة التعليمية و اتصالها بالمدرسة تساهم في تكييف الطفل مع متطلبات المدرسة لان كل من الأسرة و المدرسة يعتبران كمؤسستين لتنشئة الطفل.

الفصل الثالث

المدرسة و دورها في تحصيل التلميذ

تمهيد

1. مفهوم المدرسة
2. وظائف المدرسة
3. علاقة الأسرة بالمدرسة
4. واجبات المدرسة
5. أهمية المدرسة في تحصيل التلميذ

خلاصة

الفصل الثالث : المدرسةو دورها في تحصيل التلميذ

تمهيد :

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية التي تتولى تنشئة الأطفال و تربيتهم بصورة منهجية لذا لها دور بارز في رعاية التفوق و التحصيل الدراسي فصحيح أن الأسرة لها دور في التحصيل الدراسي للتلاميذ أكثر من المدرسة لكن لا يلغي أهمية المدرسة في مجال المردود المدرسي فالمدرس يؤثر بسلوكاته الإيجابية و قدراته الأكاديمية و طريقة تدريسه .

1- مفهوم المدرسة:

يرجع اصل المدرسة école إلى الأصل اليوناني schéol والذي يقصدبه وقت الفراغ الذي يقضيه الناس مع زملائهم من أجل تثقيف الرهن وتطورهذا اللفظ بعد ذلك ليشيرإلى التكوين الذي يعطي فيتشكل جماعي مؤسسي،أوإلى المكان الذي يتم فيه التعليم،ليصبح لفظ المدرسة يفيد حاليا تلك المؤسسة الاجتماعية التى توكل إليها مهمة التربية الحسية والفكرية والأخلاقية للأطفال والمراهقين في شكل يطابق متطلبات المكان والزمان. كما يعرفها اميل دوركايم بأنها عبارةعن تعبيرامتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل للأطفال قيم ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيته ووسطه .

أمامفهوم المدرسة بالتحديد هي المؤسسة التعليمية الذي يقدم إليها الأطفال منذ صغرهم . بعد الأسرة التي تمثل المدرسة الأولى إلى أن يلتحقوا بسوق الشغل وبالتالي فهى بمثابة معمل لتكوين الموارد البشرية.

إل أنها تعتمد على التربية والتكوين وفق الأنماط الاجتماعية الخاصة بكل مجتمع .

2- وظائف المدرسة:

إن للمدرسة حسب دورها الاجتماعي إلى جانب الأسرة عدة وظائف فإذا ما نظرنا إلى هذه الوظائف تجدها متعددة بتعدد أهداف الكائن البشري التربوية والتعليمية، والإدارية، ثقافية، اقتصادية، كما أن المدرسة والأسرة يؤثران على سلوك الفرد والمدرسة من حيث هي تتمحور وظيفتها الأساسية على التنشئة ويقاس مدى تحقيقها لوظيفتها بمدى تحقيقها التغير الذي تنجح في تحقيقه في سلوك أبناءها ومن ثم من الضروري أن ينظر إليها نظرة شمولية كنظرتنا نحو المجتمع ككل.

و المدرسة هي مؤسسة اجتماعية تربوية تشرف على عملية التنشئة الاجتماعية ولذلك فإن أي تصور لهذه المؤسسة يجب أن يراجع داخل إطار هذا التصور الاجتماعي، ومنه يمكن القول أن المدرسة هي المؤسسة التي يكتشف بفضلها الفرد ذاته ومجتمعه ويمكن حصر وظائف المدرسة في الآتي:

الوظيفة التعليمية:

تقوم هذه الوظيفة بتعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب مع تلقينهم المعارف والمكتسبات الدينية والتاريخية والعلمية. كما تسعى المدرسة خلال كل مرحلة تعليمية تحقيق إكساب التلاميذ مهارات تواصلية إستراتيجية منهجية، وتهدف المدرسة بشكل عام خلال هذه الوظيفة إلى تعليم وتكوين الفرد بشكل يجعله مندمجا في الحياة العامة ومع ذلك فالمدرسة اليوم وجدت نفسها في حرج لازدياد تطور الفنون المعرفية الأخرى ومنافستها الشديدة لها لأنها مهما اختلفت طرق إكتساب المعرفة وتطورها، فإنها تعتمد بالدرجة الأولى على المدرسة وبذلك المدرسة تحتل نفس المكانة السابقة التي كانت تحتلها من حيث السلطة والاحتكار المعرفي.

ولأن تطور وسائل الاتصال والإعلام وظهور الكمبيوتر وشبكة الانترنيت والتعليم المبرمج والتعليم عن بعد والقنوات التعليمية، هذا ما زعزع مكانة المدرسة وجعلها تتدهور.

كما تحتل الوظيفة التعليمية المرتبة الأولى في اهتمامات الأساتذة والقائمين على المدرسة:

- تعليم التلاميذ القراءة والكتابة وتتيح لهم فرصة تعلم ذلك كله .
- اكتساب التلاميذ الأسلوب العلمي في التفكير والبحث والدراسة.
- تزويد التلاميذ بالمعارف الصحيحة والعلمية.

الوظيفة التربوية:

إلى جانب الوظيفة التعليمية فإن المدرسة وظيفة أخرى أشمل استمدتها من الأسرة تتمثل في تربية الأطفال تربية تجعلهم يحترمون مجتمعاتهم ويندمجون فيها ويكتسبون قيم إنسانية تتأقلم مع متطلبات المجتمع.

إن صلاح المجتمع ينطلق من صلاح المدرسة فأي خطأ في المدرسة سيكون له أثر بليغ على مستقبل المجتمع ككل، فعلاقة المدرسة بالمجتمع علاقة الأم بابنها.

إن المدرسة هي الباب الأول الذي من خلاله نبني فردا ثم أسرة وبالتالي مجتمعا كاملا، فإذا قمنا بترتيبهم بشكل جيد وعلى تربية مستقبلية لأنهم خلقوا لزمن غير زماننا نضمن مجتمعا منسجما ومتقدما. عكس ما نجده داخل المدرسة اليوم، التي تتخبط في أزمات متتالية ومستمرة وبالتالي تحصد خسائر جسمية، وهذا نتيجة عدم تواصل المدرسة مع الأسرة.

ومنه فإن للمدرسة عدة وظائف رئيسية أخرى كتوفير الشروط اللازمة للنمو الجسدي والفكري والانفعالي للطفل.

كما يمكن ملاحظة وظائف المدرسة من خلال ما يلي:

أ- نقل التراث الثقافي.

ب- توفير بيئة مبسطة لأعمار التلاميذ.

ج- الانتقاد والاختبار.

د- الاقتصاد الثقافي.

هـ- التماسك الاجتماعي وتذويب الفوارق بين الطبقات.

و- تنمية الجانب القومي.

ي- الابتكار والخلق (د عبد المنعم الميلادي . ص 50).

3- علاقة الأسرة بالمدرسة:

يتمثل دور كل من المدرسة والأسرة في التنشئة الاجتماعية للأفراد عن طريق التربية فإن علاقتها يجب أن تنطلق من هذا المنظور الأساسي وعلاقة الأسرة بالمدرسة لا يجب أن تبقى علاقة سطحية تتجلى أساسا في أن الأسرة أساس تزود المدرسة بالمادة الأولية وهي التلميذ.

وإذ كان تأثير الأسرة على تنشئة الطفل يظهر عليه، فإن على المدرسة واجب معرفة البيئة المنزلية للطفل حتى يمكنها إدراك العوامل المختلفة المتداخلة في شخصيته، كما أنه لا يمكن أن تستمر في عملها التربوي ما لم يتعاون الآباء معها عن طريق إمدادها بالمعلومات المختلفة عن مميزات الطفل وحاجاته....إلخ ومنه يمكن القول أن الأسرة والمدرسة مؤسستين اجتماعيتين للتنشئة الاجتماعية التي يقبل عليها الأطفال مثل التلفاز وشبكة الانترنيت والشارع.... فكل اصلاح تربوي ينطلق من هاتين المؤسستين التربويتين الاجتماعيتين وبشكل يوازي التطور(محمد مصطفى زيدان.1989.ص 100).

4- واجبات المدرسة

تعتبر المدرسة الحجر الأساسي في الموضوع الذي نحن بصدد دراسته و هو التحصيل الدراسي و هذا الأخير لا يمكن له أن يكون بدون وجود مدرسة يتلقى فيها أهم أساليب التنشئة و يكتسب المعارف من البرامج الدراسية المسطرو يكون شخصية و يتفتح على الثرات الثقافي و الحضاري للمجتمع ...إلخ.

و من هنا يجب أن تعمل المدرسة على وضع إطار يساعدها على القيام بوظيفتها بشكل جيد وأن تقوم بواجبها نحو التلاميذ لإعدادهم إعدادا متكاملا لبناء شخصية صالحة و يمكن تلخيص هذه الواجبات فيما يلي : (محمد مصطفى زيدان.1989.ص 189)

1- الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ ووضعهم في فصول متجانسة من حيث السن و الذكاء.
2- الإقلال من عدد التلاميذ في الفصول الضعيفة ، اختبار أمهر المدرسين لزيادة التحصيل .

3- الاهتمام بالتوجيه التربوي و المتمثل في مساعدة و إعانة التلاميذ على اختيار نوع الدراسة من أجل تكييفهم لها و التغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم.

4- الاهتمام بالنواحي الصحية و إعداد فحص شامل للتأكيد من السلامة الجسمية و العقلية للتلاميذ.

5- الاهتمام بالنواحي الاجتماعية من أجل ترسيخ التعاون بين الأسرة و المدرسة و ذلك بإعداد بطاقة متابعة تتضمن الخصائص العامة للتلميذ و تعتبر بمثابة السجل الذي يسجل فيه مؤثرات البيئة المنزلية التي يعيش فيها والبيئة المحيطة به ، وكل المؤثرات التي تساعدعلى الكشف على النواحي الفصلية للتنبؤ بإمكانية التحصيل الجيد أو العكس إضافة إلى معرفة العوامل الاجتماعية داخل الأسرة أو المدرسة لإعداده للتكيف لتكوين شخصية متزنة

6- العمل على تهيئة الجو المدرسي الذي يجد فيه التلميذ ظروف ملائمة لتنمية قدراتهم العقلية و إقامة النشاطات في المناهج و إعادتها بعناية لتستجيب للتغيرات الاجتماعية من جهة و المناسبة لقدرات التلاميذ للتكيف معها و تحقيق نتائج حسنة من جهة أخرى. (محمد مصطفى زيدان.1989.ص 200)

5- أهمية المدرسة:

إن المدرسة هي عملية للبناء وتكوين شخصية الفرد باعتبارها مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية لذلك يجب على الآباء والمجتمع المشاركة في هذه العملية المستمرة كما لو أنها مرجع مختص للأسرة ولكن بالرغم من قصر مدتها فإن لها الدور الأكبر في كونها مرجعا مختصا للأسرة، في عملية بناء شخصية أطفالهم وتدريبهم على الاستفادة من قدراتهم وإمكانياتهم ولها دور متخصصا منهجيا تقوم به وتنفذه بدعم من الأولياء والمجتمع ويستمر تأثيره على مدى الحياة ولكي تستطيع المدرسة أن تقوم بدورها التخصصي لابد أن تملك الموارد والكفاءات والمؤهلات والمناهج اللازمة ومنهجية خاصة بالعمل التربوي بالإضافة إلى تأهيل المدرسين الفريق المختص للتعاون مع الأسرة كما أن المدرسة عندما تريد تطبيق برامجها كثير من المدرسين يعملون متفردين عن الوالدين مما تكون فترة قضاء الطفل في المدرسة قليلة الفائدة، بالإضافة إلى وجود معوقات في الاستفادة من البرامج التي تضعها المدرسة، وكثيرا ما يكون لدى الفريق التربوي بعض المعوقات التي تعرقل عملية تطبيق البرامج. وتكمن أهمية المدرسة في كونها مؤسسة اجتماعية ثانية التي تتولى تنشئة الأطفال وتربيتهم بصورة منهجية، كما لها دور في التحصيل الدراسي للتلميذ ويكمن في المردود المدرسي، فالمدرس يؤثر بسلوكاته الايجابية وقدراته الأكاديمية وطريقة تدريسه، فالمدرسة تعمل على تنمية القدرات العقلية.

خلاصة :

باعتبار أن المدرسة هي ثاني مؤسسة اجتماعية تضطلع بمهام التنشئة الاجتماعية فهي لها تأثير على قدرة التلميذ أقل بكثير منها هم ممارس من قبل البيت أو الأسرة كما أن المدرس له دور كبير في المجال الدراسي فالبيئة المدرسية تنمي قدرة التلميذ و استعداداته و أعماله الإبداعية فكل من المدرسة و الأسرة هما عاملان أساسيان في التحصيل الدراسي للتلميذ فلا يمكن الاستغناء عن كل منهما .

الفصل الرابع

الاتصال بين الأسرة و المدرسة

تمهيد

1- مفهوم الاتصال

2- شروط الاتصال

3- أنواع الاتصال

4- عناصر الاتصال

5- عوائق الاتصال بين الأسرة و المدرسة

6- قنوات الاتصال السليمة بين الأسرة و المدرسة و تأثيرها على تحصيل التلميذ

خلاصة

الفصل الرابع : الاتصال بين الأسرة و المدرسة

تمهيد :

إن الواقع اليومي للعائلات العربية مختلف اليوم عما كما كان عليه منذ جيل مضى ، حيث الوقت الذي يمضيه الأطفال مع آبائهم أقل بكثير و في الوقت الذي يكون فيه الآباء تحت ضغوط معيشية كبيرة تجعلهم أقل قدرة على المشاركة في حياة أطفالهم و تشتد الحاجة إليهم لملاحظة و توجيه أبنائهم في مجال التعليم و هنا يمكن القول أن المشاركة الوالدية و الأسرية في التربية تكمن في التواصل بين البيت و المدرسة فالاتصال بين الأسرة و المدرسة من الأمور الهامة في العملية التعليمية و التربوية، وذلك لما لها من أثر إيجابي في حل ومواجهة الصعوبات والمشاكل التي قد يتعرض لها بعض التلاميذ في النواحي التعليمية والتربوية بالإضافة إلى حل الكثير من المشكلات السلوكية .

1- مفهوم الاتصال :

إن كلمة اتصالات Communications مشتقة من الأصل اللاتيني communis بمعنى common بمعنى عام ، ذلك لأن الإنسان عندما يتصل بأخر فإنه يهدف عادة إلى الوصول إلى نتيجة أو وحدة فكر بصدد موضوع الاتصال وعلى ذلك فعملية الاتصال تعني إنتاج وتوفير وتجميع البيانات والمعلومات الضرورية لاستمرار العمل ثم نقل هذه المعلومات وتبادلها وإذاعتها والإعلام بها بحيث يمكن الإحاطة بأمور وأخبار ومعلومات جديدة أو التأثير في سلوك الأفراد والجماعات أو التغيير أو التعديل في هذا السلوك أو توجيهه وجهة معينة وتتم هذه العملية عادة في صور متبادلة من الجانبين لا من جانب واحد بمعنى نقل أو إعطاء البيانات والمعلومات إلى الآخرين وبالعكس (عبد الكريم درويش، ليلى تكلا، ص406) .

- ويذهب كارل هوفلاند إلى القول بأن الاتصال هو : العملية التي يقوم بها الفرد الذي يقوم بنقل المثير وغالبا ما تكون رموز شفهية لتعديل سلوك الأفراد الآخرين.(المرجع السابق)

- ويمكن القول كذلك بأن الاتصال هو : عملية يتم خلالها نقل وتبادل المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو الانطباعات بين طرفين أو أكثر سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باستخدام وسيلة أو عدة وسائل بهدف الإعلام أو الدعاية أو الإعلان أو الإقناع أو التأثير العقلي أو العاطفي أو الإيحاء بأفكار واتجاهات وأهداف معينة (عادل الزيادي، ص 97).

- إذ يمكن عن طريق الاتصال توحيد الفكر والاتفاق على المفهومات وتسهيل عملية إصدار القرارات وبذلك تكون هذه العملية ضرورية طالما أن هناك تفاعل بين الإنسان وغيره في أي منظمة أو موقف (Wilbur Schramm, p 03).

2- شروط الاتصال

(1) فكرة واضحة تحدد تماما في ذهن صاحب الرسالة .

(2) قدرة هذا الشخص على نقل الفكرة بأسلوب واضح معبر عنها .

(3) استعداد الشخص الأخر لاستقبال الفكرة .

(4) قدرة هذا الشخص على استيعاب المعنى المقصود .

(5) قدرته على تنفيذ ما جاء بالرسالة .

(6) عدم وجود عوائق تعترض الرسالة تعوق نجاح عملية الاتصالات(أحمد كمال أحمد، ص59) .

و يعني هذا أن الاتصال لا يمكن أن يكون بين الإنسان و ذاته أو بين الإنسان و ما يدور بداخله ، و لكن يشترط فيه أن يكون في المجال الاجتماعي المحيط بأطراف الاتصال و أن الغاية أو الهدف الأمثل من الاتصال أن لا تكون الخبرة يتمتع بها طرف واحد من أطراف الاتصال (المرسل) بل أن تكون مشتركة بين المرسل و المستقبل أو المستقبلين.

3- أنواع الاتصال :

إذا أردنا أن نتحدث عن أنواع الاتصالات فإننا نذكر عدة تقسيمات ولكن أهمها التقسيم الذي يشير إلى أن الاتصال ثلاثة أنواع : (اتصال مكاني –اتصال نفسي – اتصال اجتماعي) وهناك من يقسمها إلى مباشر –غير مباشرة (جمال مجدي حسنين، ص 99).

كما أن هناك من يقسمها إلى اتصال في اتجاه واحد و اتصال في اتجاهين و هكذا(أحمد كمال أحمد، ص 63-66).

يقصد بالاتصال المكاني: هو الاتصال من خلال علاقة الجوار وما يستتبع ذلك من رؤية متبادلة بين الأطراف وتميز كل منها بسمات وخصائص الطرف الأخر.

أما الاتصال النفسي فنضرب له مثلا بعلاقة الصداقة التي تتطلب ظهور اهتمام متبادل واتصال نفسي مباشر يقوم على الملاحظة والاهتمام المتبادل المباشر.

أما الاتصال الاجتماعي ويعرفه د . جمال مجدي حسنين أنه : نسق معين يدخل في إطاره فردين على الأقل أولا وثانيا قيمة ما هي أساس هذا الاتصال وثالثا تفاعل ما مرتبط بهذه القيمة . وتعتبر الاتصالات الاجتماعية الشخصية من أهم عوامل استقرار الحياة الاجتماعية (جمال مجدي حسنين ، ص 105).

أما التقسيم الثاني فهو الذي قسم الاتصالات إلى :

اتصال مباشر بمعنى أن يكون المرسل والمرسل إليه يتفاعلان وجها لوجه ومن أمثلة ذلك أن يتناقش الأخصائي الاجتماعي مع العميل أو المدرس مع تلاميذه أو مهندس مع عماله و هكذا.

و قد يكون الاتصال غير مباشر كما هو الحال عند استخدام المرسل لأداة كالتليفون مثلا لنقل رسالة إلى المستقبل تتضمن موضوعا يهم الطرفين أو مثل أن يرسل الأخصائي خطابا إلى العميل ثم يتلقى الرد على الرسالة .

ويمكن أن يكون الاتصال كذلك في اتجاه واحد أو في اتجاهين :

ويضرب الدكتور أحمد كمال مثلا على الاتصال في اتجاه واحد كأن يشاهد الأخصائي الاجتماعي وأعضاء الجماعة التي تقوم بريادتها بمشاهدة فيلما سينمائيا دون أن تتاح لهم فرصة المناقشة فيما يشاهدونه ، ويعيب على هذا النوع من الاتصالات أنه لا يعطي الفرصة لاكتمال التفاعل بين طرفي الاتصال .

أما الاتصال في اتجاهين : فيضرب له مثلا بالمناقشات التي تتم حين بحث الأخصائي لحالة فردية من خلال مقابلة تجمعهما سويا ويتم من خلالها الحصول على بيانات دراسية هامة من خلال المناقشات والأخذ والعطاء بين الأخصائي والعميل . هذا ويرى رجال العلوم الاجتماعية أن الاتصال المباشر في اتجاهين والقائم على أساس حي وفي جو ودي مستقر يعتبر من أهم العوامل لنجاح عملية التوجيه (أحمد كمال أحمد ، ص 65).

4- عناصر الاتصال :

أجمعت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الاتصال سواء في المجالات الاجتماعية أو التربوية على أن عناصر الاتصال لا تخرج عن أربعة (المرسل –الرسالة –الوسيلة – المستقبل) إلا أن هناك من التفسيرات الكثير منها ما يقول بأن عناصر الاتصال خمسة وهي المرسل (المصدر) والرسالة والوسيلة والجمهور الغرض أو الأثر وأهم عناصر الاتصال تتضح من الشكل التالي :

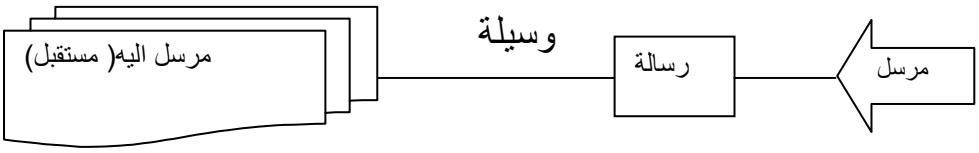

المرسل : هو الجهة التي تصدر منها الرسالة والتي يريد صاحبها أن يوصلها إلى المستقبل وقد يكون المرسل شخصيا أو هيئة أو جمعية أو مؤسسة .

الرسالة : ويقصد بها المحتوى الذي يراد نقله من المرسل إلى المستقبل وتكون هذه الرسالة عبارة عن معلومات أو أفكار مطلوب توصيلها إلى المستقبل ليعرفها أو مهارات ينبغي أن يكتسبها أو اتجاهات سلوكية ينبغي إتباعها وفي كل هذه الأحوال تكون الرسالة عبارة عن رموز كالكتابة والكلام والرسومات والصور والأصوات .....الخ و هذا ما يستخدمه المعلم في إرسال المعارف إلى تلاميذه في شكل عبارات و رموز .

ولهذه الرموز دلالات خاصة يتوقف فهم التلميذ لها على مدى خبرته بها هذا ويجب على كل صاحب فكرة أو دعوة أن يحدد مضمون رسالته وأسلوب تقديمها بحيث تلائم الوسيلة التي من يستعملها لعرضها والجمهور الذي توجه إليه والغرض أو الهدف المراد تحقيقه.

الوسيلة : لابد أن يتحول مضمون الرسالة والرموز التي تدل عليها إلى صورة يسهل نقلها وتداولها فتتحول الأفكار إلى كلمات أو موجات صوتية أو ضوئية تنتقل بواسطة الخطب والأحاديث أو الندوات أو الصحف والمجلات أو السينما أو الراديو والتلفزيون حتى تصل الرسالة إلى الجمهور الذي يستقبلها .

المستقبل : وهو الشخص أو الجماعة أو الجمهور الذي توجه إليه الرسالة من المرسل بقصد مشاركتهم في الخبرة أو توصيل المعلومات والآراء إليهم أو تعديل سلوكهم أو اتجاهاتهم ولا يمكن أن تتم عملية الاتصال ما لم يتوافر وجود جمهور معين توجه إليه الرسالة .

هذا ويتأثر مضمون الرسالة وطريقة عرضها ونوع الوسيلة التي تختار لتوصيلها بخصائص الجمهور من حيث العمر والجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والخبرة السابقة والحالة الذهنية والنفسية .

وخلاصة القول أنه لا يمكن تصور عملية اتصال بدون توافر العناصر الأربعة السابقة وتتكامل هذه العناصر معا وتشكل وحدة واحدة تتكون من المرسل (المصدر) والرسالة والوسيلة والمرسل إليه (المستقبل) (غريب عبد السميع غريب ،ص207-206).

5- عوائق الاتصال بين الأسرة و المدرسة

تشير نتائج البحوث التربوية و استطلاعات الرأي التي بحثت في العلاقة بين البيت و المدرسة و العوائق التيتحول دون التواصل بينهما ، إلى مجموع من الأسباب يشملها الجدول التالي مقرونة بالنسب المئوية لكل عائق :

العائق (الحائل)	%
ليس لدى الوالدين وقت كاف للمشاركة	%89
يشعر الآباء أنه ليس لديهم ما يساهمون به.	%32
لا يفهم الآباء معنى المشاركة و لا يعرفون كيف يتشاركون	32%
نقص الاهتمام بالطفل	%28
يشعر الوالدين بالخوف من المشاركة	%25
أوقات المدرسة لا تتناسب ووقت فراغ الوالدين	%18
اللغة و تباين الثقافات لدى الوالدين و المدرسة	%15
عدم وجود وسيلة للتنقل للمدرسة	%11
لا يشعر الآباء بكونهم مع ترحيب من قبل المدرسة	%9
عوائق أخرى	%21

(د .محمد متولي قنديل ، د. رمضان مسعد بدوي ، ص 222-223)

فصلة هذا الجدول مع الدراسة الحالية هي توضيح العوائق التي تعرقل عملية الاتصال بين الأسرة و المدرسة بحيث يمكن التغلب عليها للحصول على اتصال جيد بين هاتين المؤسستين (الأسرة و المدرسة).

6- قنوات الاتصال السليمة بين الأسرة و المدرسة و تأثيرها على تحصيل التلميذ :

الرعاية : Pdrenting

تتضمن الواجبات الأساسية للوالدين من إسكان و صحة و تغذية و أمان لأطفالهم كما ينبغي على الوالدين توفير الظروف المنزلية لأبنائهم للتعلم في كل السنوات الدراسية.

تحدد الرعاية الفاعلة للتأثيرات التالية :

التأثير على الأطفال و يشمل :

- الإشراف العائلي الواعي و احترام الوالدين من قبل أطفالهم و تنمية الصفات الشخصية الإيجابية والعادات والتقاليد والقيم المتعارف عليها في المجتمع كل ذلك يتم تلقينه (تعليمه)للطفل من قبل والديه. كذلك يقع علي عاتق الوالدين إحداث التوازن بين الوقت الذي ينفقه الطفل في الأداءات الروتينية وعلى الأنشطة الأخرى. وعلى الواجبات البيتية.ويتضمن تأثير الوالدين على الطفل أيضا حسن إصغائه للحاضرين وادراكه لأهمية المدرسة ودورها التعليمي والتثقيفي .

- فهم الوالدين لدور الرعاية وتفانيهم في القيام بها، وفهم الوالدين لمراحل نمو أطفالهم حتى يصيروا بالغين وتغيير ظروف الأسرة ليكون امتداد للتعليم الذي يتلقاه الطفل في المدرسة

- الثقة بالذات ولتحديات الآخرين فى الرعاية.

- الشعور بالدعم من المدرسة ومن الآباء الآخرين

التأثير على المعلمين :

- فهم خلفيات العائلات المختلفة وظروفها وثقافتها ومخاوفها، وأهدافها واحتياجاتها

ونظرة تلك العائلات لأطفالها .

- احترام مقدرة كل أسرة وجهودها التي يبذلها في رعاية أطفالها .
- فهم رغبات الأطفال واحتياجاتهم.
- ثقة العلمين بمهاراتهم في مجال مشاركتهم للأسرة بمعلومات عن نمو طفلهم.

التواصل : Communication

لتضمن الواجبات الأساسية للمدارس تواصلها مع الأسرة والخطابات الإخبارية، والتقارير، وعقد الاجتماعات،وإجراء ا ت المكالمات التلفونية مع الوالدين حول التلميذ، وكذلك إمداد الأسرة بالمعلومات عن المدرسة ومقرراتها الدراسية وبرامجها، والأنشطة التي تقدمها للأطفال)، ويوفر الآباء فرص التواصل بين المنزل والمدرسة ومد القنوات التفاعلية والتبادلية معها .

يحدث التواصل الفعال التأثيرات التالية :

التأثير على الأطفال و يشمل :

- الثقة بالمقدرة الذاتية وبالسلوكيات المطلوبة للحفاظ على المستوى التعليمي للطفل و تحسينه.
- فهم سياسة المدرسة تجاه السلوك تجاه السلوك المرغوب، واحترام الذات والآخرين، و الأشياء الأخرى لسلوك الطالب.
- إصدار القرارات و البرامج عن طريق إمداد الأسرة بالمعلومات عن المدرسة الخاصة بالتلميذ.
- إدراك دور الذات في المشاركة و في الخدمة و التواصل مع الآخرين.

التأثير على الوالدين :

- فهم سياسة المدرسة والبرامج التي تقدمها .

- متابعة الطفل والوعي بمدى التقدم الذي يحرزه.
- الاستجابة الفعالة نحو مشكلات الأطفال.
- التفاعل مع للعلمين، وتفعيل التواصل مع المدرسة والمعلمين.

التأثير على المعلمين

- التنويع المتزايد واستخدام التواصل مع الأسر، وادراك المقدرة الذاتى على التواصل بوضوح
- تقدير واستخدام الشبكة الوالدية للتواصل.
- القدرة المتزايدة على فهم وجهة نظر الأسرة حيال البرامج المقدمة لأطفالهم، ولمقدار التقدم الذي أحرزه الأطفال.

التطوع : Voluntering

يتطوع الوالدان بوقتهم ومواهبهم في الأنشطة المدرسية وجمع التبرعات لتجويد التعليم و توفير بعض الوسائل البيداغوجية و الترفيهية للتلاميذ بالمدرسة.

يحدث التطوع الفعال التأثيرات التالية

التأثير على الأطفال :

- المهارات قي التواصل مع البالغين.
- التعلم للتزايد للمهارات اللازمة لتلقى الدروس والانتباه الواعي لا يقدمه المتطوعون
- للوعي بالكثير من المهارات والمواهب والوظائف ولمساهمات للوالدين والمتطوعين الآخرون.

التأثير على الآباء :

- تفهم وظيفة العلم والذي يلعبه، والشعور بالراحة تجاه المدرسة وتأثير الأنشطة

المدرسية في المنزل.

- الثقة بالنفس نحو العمل التساهمي في المدرسة ومع الآطفال، وأخذ خطوات جادة نحو تطوير تعلمهم الذاتي .
- إدراك أن الأسرة محل ترحيب وتقدير من قبل المدرسة
- اكتساب مهارات العمل التطوعي.

التأثير على المعلمين :

- الاستعداد لإشراك الأسر بطرق جديدة شاملة هؤلاء اللذين لا يتطوعون للعمل المدرسي.

التعلم المنزلي : Learning at Home

يساعد للوالدين أطفالهم على أداء الواجبات البيتية، ووضع أهداف تعليمية لهم

وتحفيزهم على تحقيق تلك الأهداف.

للتعلم البيتي التأثيرات التالية

التأثير على التلاميذ

- اكتساب المهارات والقدرات وربط الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ بواجباتهم البيتية وأعمالهم الصفية
- القيام بأداء الواجبات البيتية.

- الاتجاه الإيجابي نحو العمل المدرسي.
- النظر إلى الوالدين كشبيهين للمعلم وللمنزل كشبيه للمدرسة .
- فهم الطفل لذاتهم والثقة بقدرته على التعلم.

التأثير على الوالدين

- معرفة كيف يساندون ويشجعون ويساعدون طفلهم في النزل سنة بعد أخرى.
- المناقشة والحوار مع المدرسة قيما تقدمه للأطفال من أعمال صفية وواجبات بيتية
- تفهم البرنامج التعليمي وما يتعلمه الطفل قي كل مادة من المواد التي يدرسها ٠
- تقدير مهارات التعلم لدى طفلهم
- الوعي بطفلهم كمتعلم٠

التأثير على المعلم

- حسن اختيار الواجبات المنزلية.
- احترام وقت العائلة
- تقدير المساعدة المتساوية لعائل الأسرة (في حالة وجود أحد الأبوين)، و مستوى الأسرة المادي و التعليمي في تحفيز و تعزيز تعلم الوالدين.
- الرضا بالمشاركة و الدعم الذي يقدمه الوالدين.

صنع القرار : Decision

يشارك الوالدين في مجلس الآباء أو الأمهات، ويشاركون في صنع قرارات تتعلق بسياسة المدرسة وقيادتها ، وتنظيم سير العمل بها ، وإمدادها بالمعلومات والجهود والتي من شأنها

تذليل الصعاب التي تعوق عمل المدرسة كما يمكن أن يشاركون في إدارتها.

يحدث صنع القرار التأثيرات التالية :

التأثير على التلاميذ :

- الوعي بأهمية تمثيل العائلات في قرارات المدرسة .
- فهم أن حقوق التلاميذ محمية.
- الفوائد المحددة التي يجنيها التلاميذ و المتصلة بالسياسات المشرعة من خلال منظمات الأمومة و حقوق الإنسان.

التأثير على الوالدين

- للتدخل في للسياسات التي تؤثر على تعليم الطفل
- الشعور بملكية المدرسة (المدرسة لنا جميعا وبنيت من أجلنا جميعا
- للوعي بدور تصويت الوالدين على قرارات المدرسة.
- التعاون وتبادل الخبرات مع العائلات الأخرى.
- الوعي بسياسة المدرسة والمجتمع، والدول التي يعيشون فيها

التأثير على المعلمين :

- الوعي بان وجهة نظر الوالدين يمكن أن تكون عامل مؤثر على تطوير سياسة المدرسة و قراراتها .
- إدراك للتأثير التساوي لدور الأسرة على اللجان وفي أدوار القيادة.

التعاون مع المجتمع : Collaborating with the Community

- يشجع الوالدين على تنمية موارد المجتمع، وتقديم الخدمات الاجتماعية له و بشيء من التفصيل يمكن توضيح الأنواع الستة من المشاركات الوالدية تجاه المدرسة :

يحدث التعاون مع المجتمع للتأثيرات التالية

التأثير على للطلاب :

- تزيد من مهاراتهم ومواهبهم من خلال المناهج الثرية وخبرات المنهج الإثرائية.
- الوعي بطبيعة المهن المختلفة وبخيارات للتعليم المستقبلية و بحاجات سوق العمل
- الفوائد المحددة والمرتبطة بالبرامج والخدمات والموارد والفرص التي تربط الطلاب بمجتمعهم.

التأثير على الوالدين :

- معرفة و استخدام الموارد المحلية المتاحة من قبل الأسرة و الطفل لتطوير مهارات الطفل و مواهبه أو للحصول على الخدمات التي يحتاجونها.
- التفاعل مع الأسر الأخرى في النشاطات الاجتماعية.
- الوعي بدور المدرسة في المجتمع وبالمساهمات التي يمكن أن يقدمها المجتمع للمدرسة.

التأثير على المعلمين.

- وعي المعلمين بموارد المجتمع لإثراء المنهج والتعليم
- الانفتاح على والمهارة قي، توظيف الناجحين، ورجال الأعلى والمتطوعين قي المجتمع وغيرهم لمساعدة الطلبة وتزويدهم بالممارسة والخبرات التعليمية.
- إعلام التطوع لمساعدة الأطفال والأسر إلى الخدمات المطلوبة (المرجع السابق ، ص 168 -174).

خلاصة :

أصبح الاهتمام بجودة التعليم مصاحبا بإشراك الآباء ، فالمسؤولية متبادلة بين الأسر والمدرسة لإحداث تفاعل اجتماعي بينهما و حتى يتسنى للتلميذ الأداء على نحو أفضل وتحسين تحصيلهم الدراسي و هذا الأخير مرتبط ارتباطا وثيقا بكل من البيئة الأسرية والمدرسية فلابد من الاتصال الفعال و الجاد بينهما باعتبارهما وسيلتان للتنشئة الاجتماعية .

الفصل الخامس

التحصيل الدراسي عوامله و شروطه

تمهيد

1- تعريف التحصيل الدراسي

2- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

3- شروط التحصيل الدراسي الجيد

4- قياس التحصيل الدراسي

خلاصة

الفصل الخامس : التحصيل الدراسي عوامله و شروطه

تمهيد :

تعتبر عملية التحصيل الدراسي من أهم العمليات التعليمية نظرا لكونها الوعاء التي تحوي الكم الهائل أو الضعيف من المعارف و الخبرات و المهارات التي يحصل عليها التلميذ أثناء مشواره الدراسي أو التكويني و ذلك يختلف من تلميذ إلى آخر كل حسب قدراته و ظروفه و إمكانياته و هذا ما يدعونا إلى تسليط الضوء إلى عدة متغيرات تتحكم في مستوى و درجة هذا التحصيل بما فيها أهم الأسس التي تؤدي إلى التحصيل الجيد أو العكس و بالتالي أهم العوامل المؤثرة في هذه العملية سواء كانت شخصية أو محيطية و هذا يؤدي بنا حتما إلى التطرق لأهم الوسائل التي تقيس هذا التحصيل الدراسي.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي من جملة المصطلحات التي لم تستقر على مفهوم محدد واضح فاغلب التعريفات متداخلة و مختلفة، فهناك من يقصره على العمل المدرسي فقط، و هناك من يرى انه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان ذلك داخل الفصل الدراسي و بطريقة مقصودة او خارجها لطرق غير مقصودة و غير موجهة.

إذن هو مفهوم كثير الاستعمال ليس من قبل علماء النفس وحدهم و إنما من قبل غيرهم من الباحثين أيضا، و في مختلف التخصصات و الميادين.

فهناك من الباحثين من أطلق عليه الإنجاز كما جاء في المعاجم و اللغة الانجليزية performance achievement(نجاري و زرقي، ص 9).

أما في معجم الوسيط حصل الشيء – حصولا : بقي و ذهب ما سواه. يقال حصل الذهب من حجر لمعدن، و حصل البر من التبن و جمعه و - حصل طيه . و يقال حصل العلم ، و حصل المال.

نحصل الشيء تجمع و ثبت ، و يقال تحصل من المناقشة كذا : استخلص الحاصل ، ما خلص عن الفضة و نحوها من حجارة المعدن. و حاصل الموضوع إ خلاصته ا و حاصل الجمع أو الضرب في علم الحساب نتيجته المحصول الحاصل و ما بقي من الشيء والخلاصة ٠ يقال هذامحصول كلامه (مصطفى و آخرون ، ص : 179).

فيما يخص لسان العرب حصل : الحاصل من كل شيء: ما بقي و ثبت و ذهب ما سواه، يكون منالحساب و ا لأعمال و نحو ها ، حصل الشيء يحصل حصولا ٠ و التحصيل تمييز ما يحصل ، والاسم الحصيلة، و الحاصل البقايا ، الواحدة حصيلة. و قد حصلت الشيء تحصيلا ٠ و حاصل الشيءو محصولها. بقيته .٠

فقد أخذ هذا المصطلح عدة تعاريف، و لتوضيح أكثر مفهوم هذا المصطلح ، سأقدم جملة من تعاريف الباحثين و المهتمين بهذا الموضوع .

يرى "روبرت لافون" Robert Lafon(1973) بأن التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يحصل عليهاالتلميذ عن خلال برنامج مدرسي قصد وتكييفه مع الوسط و العمل الدراسي (نجاري و زرقي، ص : 9)

هاوز و هاوز Hawes et Hawes(1982) و الذي يريان فيه بأنه الإنجاز والأداء الناجح و المتميز مواضع و ميادين و دراسات خاصة ، و الناتج عادة عن المهارة و العمل الجاد المصحوبين و الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات و نقط و درجات أو ملاحظات وصفية"

التعريف التالي فهو حصيلة تعريفين المذكورين أعلاه، إذ يعرف عبد الرحمان عيساوى 1984 التحصيل على انه :مقدار المعرفة او المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات و تضير كلمة تحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي او التعليم ، او تحصيل العامل من التدريبية التي يلتحق بها (عيساوي ، ص 166)

بالنسبة لابراهيم عبد الحسن الكناني 1991 فيرى ان التحصيل الدراسي هو كل اداء يقوم بهفي الموضوعات المدرسية المختلفة و الذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات إختبار اوالمدرسين او كليهما (الطاهر سعد الله ، ص 47)

شابلان Chaplin 1968 يرى آن التحصيل هو مستوى محدد من الأداء او الكفاءة في العمل يقيم من قيل المدرسين أو عن طريق الاختبارات المقننة اوكليهما.(نهاري و زرقي، ص : 10)

سيد خير الله فيحدده تحديدا اجرائيا حيث يرى آن التحصيل الدراسي كما يقاس بالاختبارات الحالية بالمدارس في إمتحان الشهادة الإبتدائية في نهاية العام الدراسي و هو ما يعبر عنه الموضوع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية! (الطاهرسعد الله، ص : 47).

عرفه صلاح الدين علام 1971بأنه : مدى إستيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة فى دراسية مقررة فيغاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مادة دراسية معينة في نهاية العام(نجاري و زرقي ، ص10)

التحصيل الدراسي فان مفاهيمه متعددة و أغلب الباحثين يلجأون إلى التعاريف الإجرائية التي مع متغيرات بحوثهم فمن ا لصعب إيجاد تعريف واحد يتفق عليه جميع الباحثين و لهذا اجتهد في وضع تعريف يتفق مع متغيرات البحث الذي يقوم به، و هو كما يلي :

التحصيل الدراسي هو المعرفة المكتسبة و الأداء الذي يقاس باختبارات حسب ما قدم للتلاميذ من معلومات و رسائل تربوية و يكون هذا حوالي في نهاية كل ثلاثة أشهراي في نهاية كل فصل أو سنة دراسية، و نلتمسه عن خلال كشف النقاط .

و مهما يكن فإن التحصيل هو في الاصل مفهوم تطبيقي نفس تربوي يحدث من عوامل داخلية ذاتية للتلميذ كما أنه ينتج من تأثير عوامل خارجية عن التلميذ من هذا سأعرض مفهومين رئيسيين للتحصيل كنتيجة للتعلم ثم كنتيجة مدرسية.

التحصيل كنتيجة للتعلم

التحصيل في كل الأحوال هو نتيجة مباشرة للتعلم. و التعلم كعمليةنفسية مرهون بقدرة إنسانية هامة في الشخصية الفردية هي الذكاء. و الذكاء بنوعيه العام و الخاص، وقدراته على التعلم مرهونة بدورها بظاهرة و عملية نفس فسيولوجية ثالثة هي الإدراك، و الذي هو

الأخر مشروط بوجه عام بالدماغ و مبني على سلامة الحواس.

و التعلم المنتج للتحصيل هو كمفهوم نفسي، و زيادة كيميائية حيوية في السلالات العصبية المرمزة العابرة بخلايا الدماغ حسب إختصاصاتها المختلفة باعتبار الرسائل الحسية القادمة للدماغ من بوابات الإدراكات البصرية و السمعية و الشمية و الذوقية و الإحساسية اللمسية ٠ إن الدماغ لا يقف و لا ينام كمايحتاج الجسم الإنساني غالبا ؛ إنه شغال باستمرار طيلة عمر الفرد. إنه آلة بيولوجية لا تتعب ٠ و لذا فإن التلميذ الذكي الذي يعرف هذه الحقيقة النفس-فسيولوجية يميل لإستخدام دماغه لأطول وقت ممكن فيما يفيد تعلمه و تحصيله، لان القاعدة تنص : الدماغ لا يستهلك بكثرةالاستخدام كبقية الأشياء المادية في الحياة اليومية، بل يزداد قدرة و عطاء بازدياد الخبرة و التعلم.

التحصيل كنتيجة مدرسية

آن التحصيل كما يتعارف عليه في البحث العلمي عامل تابع أو متأثر بعوامل أخرى مستقلة أهمها و أكثرها مباشرة و حدوثا ثلاثة و هي التلميذ و المدرس و المنهج. آو الكتاب المنهجي ثم يلي هذه العوامل الثلاث إجرائيا للتحصيل عوامل مثل : الإدارة المدرسية والأسرة والأقران و التقنيات التربوية او تقنيات الاتصال التربوي و الإرشاد ما بين التلاميذ و الغرفة الدراسية (حمدان ، ص : 9-10)٠

2- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

إن التحصيل الدراسي نتاج تفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة و المتكاملة فيما بينهاالتي من شأنها أن تدفع بالتلاميذ إلى تحقيق مستوى عال من التحصيل و الكفاءة و الأداء أو تؤدي بهم إلى الإخفاق في مسارهم الدراسي منها العقلية و الجسمية الانفعالية و الاجتماعية و يمكن حصر تلك العوامل فيما يلي :

1- **العوامل العقلية** :

تعتبر العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي عديدة و هي في مجملها تتعلق بذات التلميذ و بطاقاته و سماته الشخصية فقد يرجع إلى الذكاء الذي يعتبر من أكثر المفاهيم ارتباطا بالتحصيل الدراسي و النجاح في المهام التعليمية المختلفة و غيرها فالتلميذ الذكي أقدر على التعلم وأقدر على الاستفادة من ما تعلمه و الفهم عن غيره و يستطع الاستفادة من خبراته و إدراك العلاقات و المعني و أقدر على التصرف الحسن لبلوغ أهدافه و لهذا يعتبر الذكاء من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي كأي نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية لعامة (الذكاء) و إن كان هذا التأثر يختلف مداه حسب المرحلة الدراسية و نوع الدراسة (يوسف مصطفى و آخرون، 1981 ، ص 427) و لقدكشفت معظم الدراسات و البحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي و القدرات الخاصة (الطائفية) و لقد اتضح أن أكثر هذه القدرات ارتباطا بالتحصيل الدراسي القدرة اللغوية و هي القدرة المركبة من عدة قدرات بسيطة - الطلاقة اللغوية - الترتيب اللفظي-الموازنة- الاستنتاج و تبدو في الأداء العقلي الذي يتميز بمعالجة الأفكار و المعاني عن طريق استخدام الألفاظ وفهم معاني الكلمات و إدراك العلاقات بينها بطريقة تؤدي إل الفهم الصحيح الدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية (سيد خير الله ، 1981 ، ص 382)

أ- **الذاكرة :**

تعتبر الذاكرة على اختلاف أنواعها من العوامل المساعدة على التعلم و التحصيل الدراسي إذ لولاهاما تكونت الشخصية الإنسانية و لا تم الإدراك و التذكر و لا اكتسبت العادات و القيم

و لا أمكن التخيل والحكم و الاستدلال و الإنتفاع بما مر في إيجاد الحلول للمواقف الحياتية المختلفة و لهذا فلكي ، يستطيع التلميذ تذكر و استدعاء و استرجاع عددكبير من الألفاظ و الأفكار و المعارف و غيرها في سهولة يجب الاهتمام بما يقدم له من الحقائق و العارف بأسلوب مشوق و منظم حتى يتمكن من فهمها و حفظها واستدعاءها عند الحاجة، وشرط أن تكون تلك الحقائق و المعارف المقدمة له ملائمة لقدراته العقلية و ميوله النفسية و اتجاهاته الاجتماعية (جميل صليبا، 1984،ص 396)

ب-الانتباه و الإدراك :

إن للانتباه و الإدراك بأنواعهما المختلفة لهما علاقة متينة بشخصية كل فرد و توافقه الاجتماعي و النفسي باعتبارها الأساس الذي يقوم عليه ساتر العمليات العقلية الأخرى فلكي يتعلم التلميذ شيء فلابد عليه أن ينتبه إليه و أن يدركه و قد تم الجمع بينهما لأنهما عمليتان متلازمتان عادة فالانتباه هو قدرة تركيز العقل على الشيء و الإدراك هو معرفة هذا الشيء و عليه من الضروري مساعدة التلميذ على إنشاء وتطوير و تحسين قدراته العقلية من أجل الوصول به إلى أعلى درجات التحصيل العلمي (محمد برو ، 2010،ص 222)

2. العوامل الجسمية :

إن العوامل الجسمية هي تلك العوامل ذات الصلة بالحالة العامة العضوية للتلميذ و لها دوركبير في عملية التحصيل الدراسي إيجابا أو سلبا فالتلميذ الذي يتمتع بصحة حيدة و لا يعاني من أي مرض و سلامة حواسه وخاصة حاستي السمع و البصر التي تساعد التلميذ على إدراك و متابعة دروسه و نساعده على تنمية معلوماته و خبراته بإمكانه مزاولة دراسته ومتابعتها دون انقطاع مما يؤدي به إلى التحصيل و التفوق و هذا عكس التلميذ الذي يعاني من أمراض معينة إذا يضطر إلى التأخر أو التغيب أو الانقطاع لمدة طويلة قصد العلاج وهذا لاشك أنه يؤدى به إلى قلة التحصيل الدراسي أو انعدامه (محمد برو ، 2010،ص 223)

1- العوامل الشخصية المتعلقة بالتلميذ:

هي تلك القوى الداخلية المرتبطة بذات التلميذ تقوم بضغوطات عليه من أجل الوصول إلى أهدافه و استغلال طاقاته و أهمها :

قوة الدافعية للتعلم و التحصيل:

أ- هي الرغبة القوية في النجاح و السعي للحصول عليه فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محركة تدفع بطاقات التلميذ إلى العمل بأقصى إمكاناتها لتحقيق التفوق.

ب- الميل نحو المادة الدراسية ازداد ميل التلميذ نحو المادة الدراسية تفوق و ازداد تحصيله فيها و تمايز عن غيره وكلما قل ميله نقص تحصيله فيها، و عليه فإن الميل نحو المادة الدراسية عامل هام من بين العوامل التى ترتبط بالتحصيل الدراسي فأكثر التلاميذ تحمسا و نجاحا في مادة دراسية معينة هم أكثرهم ميلا إليها ولذلك يجب الاهتمام به و رعايته حتى يكون عامل موجه للسلوك نحو تحقيق الهدف المرغوب فيه.(محمد برو ، 2010،ص 225)

ج- المثابرة : و يتعلق هذا العامل بالاستقرار في القيام بتحقيق التفوق و التحصيل الدراسي الجيد على الرغم من ازدياد الصعوبة نحو المعارف و المعلومات و المهارات و الخبرات المقررة و لهذا تعتبر المثابرة من العوامل المهمةالمؤدية إلى التفوق ذلك أن الوصول إلى مستوى عال من الأداء و الكفاءة يحتاج إلى مواصلة الجهد و العمل بدقةو الإصرار على التفوق المنشود (محمد برو ، 2010،ص 226)

2- العوامل المدرسية

تتلخص العوامل المدرسية في مدى توافر الأستاذ الكفء لأنه بقدر ما يكون مستوى الأستاذ وكفاءته كون مستوى التعلم فأسلوبه في التدريس القائم على الشرح و الإفهام و إشراك التلميذ فيالمناقشة و الحوار يمكن هذا الأخير من استخدام ذكاءه في التحصيل و من فهم موضوعات المادة و بالتالي يسهلعليه تحصيلها و الاستفادة منها في حياته الواقعية إضافة إلى ذلك استقرار التنظيم التربوي و ضبط البرنامجالتعليمي وكذا توفير الكتب المدرسية التي يجب أن

تكون معدة إعدادا حيدا من حيث المادة العلمية و الطريقة التربوية ووضوح الكتابة والكلمات مما ينمي قدرات التلاميذ و يبرز مواهبهم الخاصة.(أحمد حسن اللقاني، 1995،ص 12)

3- العوامل الأسرية

الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي يخضع فيها التلميذ للعديد من العمليات التي يكون بها أنماط سلوكه و أساليب تفكيره فمنها ينال القسط الأوفر من التربية و يتعلم منها اللغة مما ينتج عنه في الأخير تشكيل شخصيته و تكوينها في سائر نواحيها العقلية و الجسمية و الوجدانية و عليه فإن الجو الأسري بما يحويه من استقرار و انسجام و تألف بين أفراد الأسرة الواحدة أو عدم ذلك يؤثر كثيرا على التحصيل الدراسي للأبناء فالتلميذ الذي يعيش في جو أسري يسوده الانسجام و الاتصال الجيد و التفاعل الإيجابي يدفعه إلى الدراسة و يزيد استعداده للتعلم. (محمد برو، 2010،ص 229) فالطفل الذي ينتمي إلى أسرة مثقفة ينعكس إيجابا على حياته المستقبلية أما الطفل الذي ينتمي إلى أسرة تفتقر إلى الثقافة قد يجد صعوبة في تكيفه المدرسي و بالتالي انخفاض تحصيله (سميرة أحمد السيد 1998 ،ص 113)

كما أن الاهتمام و العناية بالعملية التعليمية من قبل الوالدين تعمل على توفير الظروف الملائمة للتحصيل الدراسي للأبناء و من مثل ذلك استعمال التوجيه الفردي و النزول إلى مستوى الابن من ناحية الكفاءات و الإمكانيات عند الحديث و التحاور و تبادل الأفكار والاستماع إليه أثناء حديثه دون مقاطعته و تزويده بكل ما يحتاج إليه من وسائل المعرفة من كتب و مجلات و غير ذلك، التي تساهم على تفتح ذهنه و هذا يقف على المستوى الاقتصادي للأسرة من حيث قوته أو ضعفه حيث يعتبر من العوامل الأساسية المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ فالتلميذ الذي يعيش في أسرة عالية الدخل سوف يكون تحصيله الدراسي مقبولا و لا شك فيه لأنه بمقدور أسرته تلبية حاجاته و خاصة ما يتعلق بالوسائل التعليمية أما التلميذ الذي يعيش في أسرة فقيرة أو دخلها محدود أو عديم سوف يكون تحصيله الدراسي

ضعيف غالبا لأن أسرته لا تستطيع توفير له الإمكانيات الضرورية ووسائلالمعرفة (محمد برو 2010 ،ص 231)

3- شروط التحصيل الدراسي الجيد

إن التعلم عملية مكتسبة تشتمل على تغيير في الأداء أو السلوك أو الاستجابات تحدث نتيجة النشاط الذي يمارسه المتعلم و التدرب الذي يقوم به و المثيرات التي تعرض لها و الدوافع التي تساهم في دفعه الى هدف تحقيق النجاح أو التفوق كما أنه عملية يغير أو يعدل بها المتعلم سلوكه بفضل المعارف و العلوم التي يحصلها و العادات و المهارات التي يكونا و الاتجاهات الفكرية و الخلقية التي يكتسبها و التعلم يحدث وفق شروط عدة و محددة و أن هذه الشروط تعمل معا و تتفاعل لتكون النتيجة أو التحصيل الجيد للتلاميذ و الذي هو غاية ينشدها كل من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالعملية التربوية التعليمية و خاصة المعلمون و الأساتذة و الأولياء و التلاميذ.

4- قياس التحصيل الدراسي :

بداية نقوم بتعريف عملية القياس كما جاء بها " كامبا" حيث يقر بأنه عملية تحويل الأحداث الوصفية إلى أرقام بناء على قواعد و قوانين معينة (محمد نقادي و آخرون ، ص 195) وهذه الأرقام هي القدير الكمي لمجوعة المفاهيم و المهارات و المعارف و المعلومات التي اكتسبها التلميذ خلال مساره الدراسي ، و إذا تعمقنا أكثر في عملية القياس تتضح لنا مدى أهميتها و ذلك من خلال الغرض الذي تسعى إلى فهمها و تحقيقها و التي حددها "ستيفان عام 1946" في أربع أغراض و هي : (محمد نقادي و آخرون ، بدون سنة ، ص 05-04)

1- غرض تصنيف البيانات إلى فئات أو مجموعات و هذا المستوى يهتم بعملية التصنيف فقط.
2- ترتيب البيانات ترتيبا يفيد وصفا كيفيا مثل قليل و كثير و الهدف هو تحديد وضعية الفرد أو الظاهرة (التلميذ) بالنسبة لبعض الخصائص المحددة من قبل الباحث .
3- وصف البيانات وصفا كميا على قواعد متفق عليها تساعد على تحديد الفروق المتواجدة للظاهرة المراد دراستها .
4- مقارنة البيانات بوحدة أو مقدار معياري من نفس الطبيعة بهدف معرفة عدد الوحدات المعيارية التي تحتوي عليها.

خلاصة

بما أن عملية التحصيل عملية ضرورية و مهمة فهي ظاهرة تسود الحياة اليومية في مجالات شتى أما بالنسبة في مجال الحقل التربوي فيشكل للتلاميذ أمر بالغ الأهمية لأنه يتأثر بعوامل شتى داخلية و خارجية و هذه العوامل تؤثر على تحصيله الدراسي لاسيما عوامل خارجية كالأسرة و المدرسة أو عوامل داخلية خاصة بالتلميذ و قدراته كالذكاء و الإدراك.

الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي

الفصل السادس

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد

1- الأدوات المستخدمة في البحث
2- الدراسة الاستطلاعية
3- الدراسة الأساسية
4- المنهج المتبع في الدراسة
5- الاستمارة و طريقة تصحيحها
6- الخصائص السيكيومترية للاستمارة
7- العينة و مواصفاتها
   - الإطار الزماني للبحث
   - الإطار المكاني للبحث
8- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

الجانب التطبيقي

الفصل السادس : الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد :

بعد جمع المعلومات و المعطيات قمت بتطبيق الدراسة الميدانية إذ تعتبر هذه الخطوة المنهجية مهمة ، حيث تعتبر الدراسة الميدانية مدعمة للدراسة النظرية لمعرفة مدى تأثير الاتصال بين الأسرة و المدرسة على التحصيل الدراسي للتلميذ ، حيث قمت بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المدروسة ، " أولياء التلاميذ " بالمتوسطة و تماشيا مع ذلك سوف يعالج هذا الفصل الإجراءات المنهجية للبحث و العينة و مواصفاتها حيث يمكن التطرق إلى إجراءات التطبيق و الوسائل الإحصائية للوصول إلى النتائج .

1- الأدوات المستخدمة في الدراسة

استمارة البحث

استمارة خاصة بموضوع الاتصال بين الأسرة و المدرسة و أثره على التحصيل الدراسي لدى التلميذ.

1. **هل يعيش الوالدين مع بعض؟ : نعم ☐ لا ☐**
2. **من هو ولي التلميذ؟ : أب ☐ أم ☐ آخر ☐**
3. **سن الولي؟ :**
4. **المستوى التعليمي للولي ؟ : أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐**
5. **مهنة الولي؟ : موظف ☐ أعمال حرة ☐ بطال ☐ متقاعد ☐**
6. **هل الولي لديه أبناء متمدرسين؟ : نعم ☐ لا ☐ عددهم ☐**
7. **هل الولي يتصل بالمؤسسة التعليمية المتواجد بها ابناؤه؟ : كل أسبوع ☐ كل شهر ☐ كل فصل دراسي ☐ و لا مرة ☐**
8. **هل تستدعيك المؤسسة؟ : نعم ☐ لا ☐**
9. **هل تقوم بالاستجابة حيث تستدعيك المؤسسة ؟ : نعم ☐ لا ☐**
10. **ما هو سبب اتصالك بالمؤسسة ؟ : الاستفسار عن النتائج ☐ الاستفسار عن السلوك ☐**
11. **هل تقوم بالاطلاع على كشف النقاط الخاصة بابنك؟ : دائما ☐ أحيانا ☐ لا تطلع ☐**

12. كيف تقوم بمعرفة التحصيل الدراسي لابنك؟ : من خلال كشف النقاط ☐ زيارتك للمؤسسة ☐ من خلال ابنك ☐

13. ماهي النتائج المتحصل عليها ابنك خلال الفصل الثاني؟ : فوق المعدل ☐ تحت المعدل ☐

14. إذا تحصل ابنك على نتائج سيئة هل : تعاقبه ☐ لا تبالي ☐ تتصل بأستاذه ☐

15. هل أنت راض عن نتائج ابنك ؟ : نعم ☐ لا ☐

16. بصفتك ولي هل أنت منخرط في جمعية أولياء التلاميذ؟ : نعم ☐ لا ☐

17. كيف هي علاقة ابنك بأستاذه؟ : حسنة ☐ سيئة ☐ لماذ؟ ☐

18. هل تم تحقيق هدفك من الاتصال بالمؤسسة التربوية ؟ : نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

2- الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة منهجية في غاية الأهمية ، حيث هدفنا من ورائها معرفة الانطباع و الآراء فيما يخص موضوع اتصال الأسرة بالمدرسة و أثره على التحصيل الدراسي للتلميذ و الوقوف على بعض الهفوات التي قد تؤثر على مصداقية و موضوعية الدراسة و نتائجها. فقمت باستجواب عينة عشوائية من أولياء التلاميذ حول أرائهم وانطباعاتهم فيما يخص موضوع اتصال الأسرة بالمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي وكان سؤالي موجه لعينة مكونة من8افراد كالتالي:

- ماهوتأثير الاتصال الدراسي وكانت الإجابة كالأتي:

6 أجابوا بنعم أما 2 فأجابوا بلا أي أن الأغلبية قد أعطوا أهمية للاتصال ودوره في التحصيل الدراسي.

7 الدراسة الأساسية

بعد الانتهاء من إجراء الدراسة الاستطلاعية بادرنا بإجراء الدراسة الأساسية من خلال تطبيق (استمارة خاصة بموضوع الاتصال بين الأسرة و المدرسة و أثره على التحصيل الدراسي للتلميذ) و توضيح إجراءات الدراسة الأساسية و سوف يتم في هذا الفصل شرح طريقة اختيار العينة و خصائصها.

8 المنهج المتبع في الدراسة

المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة في العلم والطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته الممكنة من أجل استباق الحقيقة.

أ- المنهج الوصفي التحليلي:

يعرف هذا المنهج بأنه: " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها

كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

وبما أن الدراسة تتناول أثر الاتصال بين الأسرة والمدرسة على التحصيل الدراسي أي التعبير عن هذه العلاقة الموجودة بين هذين المتغيرين، لهذا فقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، كمنهج أساسي ومناسب، حيث أن من بين أهداف المنهج الوصفي جمع معلومات حقيقية ومفصلة عن ظاهرة معينة، تحديد ما يفعله الأفراد في مواجهة مشكلة محددة، إيجاد العلاقة بين الظواهر.

وهدف الوصف في هذا المنهج هو بناء صورة تمثيلية للواقع بأدق صورة ممكنة إذ يشكل مرحلة وسطة وهامة ما بين الملاحظة والتفسير لمتغير التحصيل الدراسي عن طريق تفسيرها وتحليلها، والمقارنة بينها مسعنى لمرحلتي البحث الوصفي.

9 استمارة و طريقة تصحيحها

من أجل دراسة أهمية الاتصال بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي ومدى فعاليته في زيادة مستوى التحصيل الدراسي والتقليل من المظاهر السلبية للتحصيل الدراسي – المدرسي – بهدف الكشف عن الجوانب المختلفة لفوائد عملية الاتصال والمعوقات التي تحدد فعاليته ثم إعداد استمارة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد مجتمع الدراسة.

تعتبر الاستمارة إحدى أكثر وسائل جمع البيانات استخداما في البحث الاجتماعي، على الرغم من أن هنالك العديد من الوسائل التي تستخدم لجمع البيانات، فإن الاستمارة كوسيلة وحيدة أو مستخدمة مع وسائل أخرى.

وقد استعملنا استمارة لمجتمع البحث الموجه للأولياء على اعتبار أنهم الطرف الأساسي في التواصل بين المدرسة والتلميذ.

تصحيح الاستمارة :

بعد الانتهاء من تطبيق أدوات الدراسة على العينة ، قمت بتفريغ البيانات المتحصل عليها و تحليلها إحصائيا و سوسيولوجيا لنتوصل إلى استنتاجات لكل دراسة حيث عمدت إلى تصحيح الاستمارة على النحو الآتي :

بالنسة للاسئلة التي كانت الإجابة ب " نعم" أو "لا" تكون بتكرار الإجابات أي عدد الإجابة ب " نعم" أو " لا" و كم تكررت أما بالنسبة للأسئلة الأخرى فتكون حسب تكرارات أجوبة عينة البحث.

10 الخصائص السيكومترية للاستمارة:

لا يمكن بناء أي اختبار أو استمارة من دون قياس مدى صدقها أو مفاهيمها أو محتواها و مدى إثباتها للنتائج المتوصل إليها ويتصل الهدف بالأداة المستعملة في الدراسة لجمع المعلومات المعطاة :

1- صدق المحكمين : لجأت الباحثة على توجيه الاستمارة إلى الأساتذة لتحكيمها منهم الأستاذ المشرف " آسيا عبد الله" و الأستاذ " بولجراف بختاوي" من جامعة وهران قصد إعادة تحكيمها حيث قام بإدخال بعض التغييرات على فقرات الاستمارة و هذه الأخيرة بنيت أساسا لتطبق على أولياء التلاميذ لمعرف أثر الاتصال بين الأسرة و المدرسة على التحصيل الدراسي للتلميذ و العبارات التي تم تعديلها في صياغتها : (1 – 2 – 4 – 7- 9- 11) أما باقي العبارات فكلها صادقة و ثابتة ، بعد جمع الاستمارة على الأساتذة المحكمين تم توزيعها على عينة المدرسة " أولياء التلاميذ" و بذلك نلاحظ أن الاستمارة قابلة للتطبيق بحكم صدقها و ثبوتها.

11 العينة و مواصفاتها

هذه العينة شملت 100 ولي لتلميذ وتلميذة شملت 05 أقسام من كل مستوى دراسي، وكل قسم أخذنا 25 تلميذ أو تلميذة وقد ارتأينا أخذ نتائج الثلاثي الثاني من نتائج التحصيل الدراسي للسنة الدراسية (2016/2015).

- **العينة و اختيارها :**

قمت باستجواب عينة عشوائية من أولياء التلاميذ حول انطباعهم و آرائهم فيما يخص موضوع اتصال الأسرة بالمدرسة و أثرها على التحصيل الدراسي للتلميذ حيث أجريت الدراسة بمؤسسة سيدي عثمان للتعليم المتوسط ب "معسكر"و هذا لمعرفة أثر الاتصال بين الأسرة و المدرسة على التحصيل الدراسي للتلميذ فسؤالي كان موجها لعينة عشوائية مكونة من ثماني أفراد مكونة من السؤال الآتي : ما هو تأثير الاتصال بين الأسرة و المدرسة على التحصيل الدراسي للتلميذ ؟

فالإجابة كانت : 6أجابوا ب " نعم " و 2أجابوا ب "لا" و من هنا يمكن التنقل إلى الدراسة الأساسية التي شملت 100ولي من تلميذ و تلميذة من جنس مختلف فبعض الحالات يكون فيها الوالدين مفترقين عن بعضهما و في هذه الحالة يمكن تطبيق الاستمارة على ولي التلميذ

فقد يكون أب أم أو آخر أما بالنسبة المستوى التعليمي للأوياء فكانوا ذو مستوى تعليمي مختلف .

الإطار الزماني للبحث :

كان الاتصال الأول بإكمالية سيدي عثمان في شهر جوان حيث تلقينا الموافقة من مدير المؤسسة الذي لم يبخل علينا بالمعلومات، كما قدم لنا نتائج الثلاثي الثاني للموسم الدراسي 2016/2015، وعلى هذا الأساس تبنينا العمل الميداني الذي كان مع أولياء التلاميذ وبعدها جمع الاستمارات. في الفترة الممتدة من 2016/06/04 إلى غاية 2016/06/24.

الإطار المكاني للبحث :

عينة انتقيتها من أولياء التلاميذ إكمالية سيدي عثمان بولاية معسكر "تغنيف" و التي فتحت أبوابها في 1985/04/02 .حيث امتدت مدة البحث 22 يوما.

12 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

استخدمت الباحثة في معالجة بيانات الدراسة الأساسية على الأساليب الإحصائية المناسبة للفرضيات المدروسة في البحث على النحو التالي :

- ✓ الإحصاء الوصفي .
- التكرار .
- النسب المئوية.

الفصل السابع

عرض و تحليل النتائج

أولا : عرض النتائج

ثانيا : تحليل و مناقشة النتائج

الفصل السابع : عرض و تحليل النتائج

تمهيد:

عقب تفريغ الأدوات المستعملة لتحويل متغيرات البحث على مؤشرات كمية ، تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض النتائج التي توضحت عن المعالجة الإحصائية باستخدام الأسلوب الإحصائي (الإحصاء الوصفي) و حيث قامت الباحثة بوضع 16جدول لعرض نتائج بحثها في ضوء الفرضيات و مناقشتها التي اسفرت عن المعالج الإحصائية و ذلك وفقا للإطار النظري.

جدول رقم (01): يبين الفترات التي يقوم فيها الولي بالاتصال بالمؤسسة التربوية:

فترات الاتصال	ت	%
كل أسبوع	7	12,73
كل شهر	12	21,82
كل فصل دراسي	25	45,45
ولا مرة	11	20
المجموع	55	100

التحليل :في الجدول رقم (01) جاءت النتائج كالآتي: 12,73 % من الأولياء الذين شملهم البحث يتصلون بالمؤسسة التربويةمرة كل أسبوع و تكراره 7 مرات ، أي أن اتصال الأولياء بالمؤسسة قليل و 21,82% الذين يتصلون بالمؤسسة كل شهر و تكراره 12 مرة و45,45 % من الأولياء يتصلون كل فصل دراسي و تكراره 25 مرة مما يعني أن نسبة الأولياء الذين يتصلون كل فصل دراسي مرتفعة و منه يمكن استنتاج أن الأولياء يتصلون من أجل معرفة نتائج أبنائهم فقط ، كما نلاحظ أن 20 % من الأولياء الذين لا يتصلون بالمدرسة إطلاقا و تكراره 11 مرة ، فكان مجموع التكرار هو 55 مرة للفترات التي يقوم فيها الولي بالاتصال بالمؤسسة التربوية .

جدول رقم (02):يبين الفترات التي يقوم فيها الولي بالاتصال بالمؤسسة التربوية وأثر الاتصال على النتائج المحصل عليها

فترات الاتصال	النتائج		
	ثواب	قبول	عقاب
كل أسبوع	4	2	1
كل شهر	3	7	2
و لا فصل دراسي	5	14	6
و لا مرة	0	9	2
المجموع	12	32	11

التحليل: يوضح الجدول رقم (02) الذي يبين الفترات التي يقوم فيها الولي بالاتصال بالمؤسسة التربوية و أثر الاتصال على النتائج المحصل عليها حيث يبين أن فترات الاتصال كل أسبوع فكانت النتيجة في الثواب 4 مرات و في القبول مرتين و العقاب مرة واحدة ، أما في في كل شهر فكانت النتيجة في الثواب 3 مرات و في القبول 7 مرات و في العقاب مرتين، أما في كل فصل دراسي فكانت النتيجة في الثواب 5 مرات و في القبول 14 مرة و في العقاب 6 مرات أما الذين لم يتصوا بالمدرسة إطلاقا فكانت النتيجة في الثواب 0 و في القبول 9 مرات و في العقاب مرتين فكان مجموع النتائج في الثواب 12 مرة و في القبول 32 مرة و في العقاب 11 مرة .

جدول رقم (03) : يبين إجابة الدعوة من طرف الولي عندما تستدعيه المؤسسة التربوية

الإجابة	ت	%
نعم	82	91,14
لا	8	8,89
المجموع	90	100

التحليل :من خلال ملاحظتي للجدول رقم (03) أرى أن 91,14%من الأولياء الذين يجيبون الدعوة إذا ما إستدعوا من طرف المؤسسة التي يزاول فيها أبناؤهم الدراسة و عدد الإجابات ب "نعم" هو 82 إجابة و 8,89%لا يجيبون الدعوة و عدد الإجابات ب "لا" هو 8 إجابات و هذا ما يفسر خوف الأولياء من تعرض أبنائهم للعقوبة إن لم يجيبوا الدعوة لأن المؤسسات التعليمية لا تستدعي الأولياء إلا نادرا مثلا كالغياب المستمر للتلميذ أو تسببه في مشكلة ما و يمكنني أن أفسر هذا أن الآباء لا تهمهم حياة إبنهم الدراسية أما مجموع الإجابات ب "نعم" و "لا" هو 90 إجابة .

جدول رقم (04): يبين إجابة الدعوة من طرف الولي عندما تستدعيه المؤسسة التربوية وعلاقة ذلك بالنتائج المحصل عليها خلال الفصل الثاني

إجابة	النتائج		
	ثواب	قبول	عقاب
نعم	19	49	14
لا	2	5	1
المجموع	29	54	15

التحليل : يوضح الجدول رقم (04) الذي يبين إجابة الدعوة من طرف الولي عندما تستدعيه المؤسسة التربوية و علاقة ذلك بالنتائج المحصل عليها خلال الفصل الثاني حيث أن للإجابة ب"نعم" كانت النتائج المحصل عليها في الثواب هو 19 مرة أما في القبول 49 مرة و في العقاب 14 مرة ، أما الإجابة ب "لا" كانت النتائج المحصل عليها في الثواب هو مرتين و في القبول 5 مرات و في العقاب مرة واحدة أم مجموع النتائج في الثواب هو 21 مرة و في القبول هو 54 مرة و في العقاب هو 15 مرة .

جدول رقم (05): يبين سبب الاتصال بالمؤسسة .

الإجابة	ت	%
ج 1	39	18,31
ج 2	35	16,43
ج 3	50	23,47
ج 4	9	4,23
ج 5	20	9,39
ج 6	22	10,33
ج 7	38	17,84
المجموع	213	100

التحليل : يوضح الجدول رقم (05) الذي يبين سبب اتصال الولي بالمؤسسة التربوية فالإجابات كانت كالآتي :ج1 : الاستفسار عن النتائج و تكراره 39 مرة و نسبته 18,31% و ج2 : الاستفسار عن السلوك و تكراره 35 مرة و نسبته 16,43% و ج3 : لتبرير الغياب و تكراره 50 مرة و نسبته 23,47% أما ج4 : الإحتجاج عن النتائج و تكراره هو 9 مرات أما نسبته 4,23% أما ج5 ك لحصول مشكل تسبب فيه التلميذ تكراره هو 20 مرة و نسبته 9,39% ، أما ج6 : لتسجيل أو نقل التلميذ و تكراره 22 مرة أما نسبته 10,33% أما ج7 : للحصول على المنحة و تكراره هو 38 مرة أما نسبته 17,84% و مجموع تكرار الإجابات هو 213 مرة .

جدول رقم (06): يبين سبب الاتصال بالمؤسسة وعلاقة ذلك بالنتائج المحصل عليها:

إجابة	النتائج		
	ثواب	قبول	عقاب
ج 1	6	25	8
ج 2	11	18	6
ج 3	14	29	7
ج 4	4	4	1
ج 5	5	1	5
ج 6	11	8	3
ج 7	8	22	8
المجموع	59	116	38

التحليل: الجدول رقم (06) يبين سبب اتصال الولي بالمؤسسة التربوية و علاقة ذلك بالنتائج المحصل عليها بالنسبة لــ ج1 : كانت النتيجة المحصل عليها في الثواب هي 6 مرات أما في القبول 25 مرة أما في العقاب 8 مرات ، أما بالنسبة لــ ج2 : كانت النتيجة المحصل عليها في الثواب 11 مرة أما في القبول 18 مرة و في العقاب 6 مرات ، بالنسبة لــ ج3 : كانت النتيجة المحصل عليها في الثواب 14 و في القبول 29 مرة و في العقاب 7 مرات ، أما بالنسبة لــ ج4 : كانت النتيجة المحصل عليها في الثواب 4 مرات و في القبول 4 مرات و في العقاب مرة واحدة أما بالنسبة لــ ج 5 : كانت النتيجة المحصل عليها في الثواب 5 مرات و في القبول 10 مرات و في العقاب 5 مرات أما بالنسبة لــ ج6 : كانت النتيجة المحصل عليها في الثواب 11 مرة و في القبول 8 مرات و في العقاب 3 مرات ، أما بالنسبة لــ ج7 : كانت النتيجة المحصل عليها في الثواب 8 مرات و في القبول 22 مرة و في العقاب 8 مرات، أما مجموع النتائج في الثواب هو 59 مرة أما في القبول 116 مرة و في العقاب 38 مرة.

جدول رقم (07): يبين كيفية اطلاع الولي على كشف النقاط خلال الفصل الثاني

الإجابة	ت	%
دائما	49	53,26
أحيانا	30	34,78
لا يطلع عليه	12	11,06
المجموع	91	100

التحليل: يبين الجدول رقم (07) كيفية اطلاع الولي على كشف النقاط حيث أن الإجابة ب "دائما" كان تكرارها هو 49 مرة أما نسبته 53,26% أما الإجابة ب "أحيانا" هو 30 مرة و نسبته 34,78% ، أما الإجابة ب " لا يطلع عليه هو 12 مرة أما نسبته هو 11,06%أما مجموع تكرار الإجابات هو 91 مرة.

جدول رقم (08): يبين كيفية كيفية اطلاع الولي على كشف النقاط وعلاقة ذلك بالنتائج المحصل عليها خلال الفصل الثاني:

إجابة	النتائج		
	ثواب	قبول	عقاب
دائما	14	29	6
أحيانا	4	18	8
لا يطلع عليه	2	9	1
المجموع	20	56	15

التحليل : جدول رقم (08) الذي يبين كيفية اطلاع الولي على كشف النقاط و علاقة ذلك بالنتائج المحصل عليها خلال الفصل الثاني حيث نجد أن الإجابة ب" دائما" في الثواب هو 14 مرة أما في القبول 29 مرة و أما في العقاب 6 مرات و أما الإجابة ب "أحيانا" وفي الثواب هو 4 مرات و في القبول 18 مرة و في العقاب هو 8 مرات أما بالنسبة ب "لايطلع عليه" في الثواب مرتين و في القبول 9 مرات و في العقاب مرة واحدة أما مجموع الإجابات في الثواب هو 20 مرة و في القبول 56 مرة و العقاب هو 15 مرة .

جدول رقم (09):يبين انخراط الآباء في جمعية أولياء التلاميذ

الإجابة	ت	%
نعم	19	21,59
لا	69	78,41
المجموع	88	100

التحليل: يوضح الجدول رقم (09) انخراط الآباء في جمعية أولياء التلاميذ فالإجابة "نعم" تكرارها 19 مرة و أما نسبتها 21,59% أما الإجابة ب "لا" فتكرارها 69 مرة أما نسبتها 78,41% أما مجموع الإجابة ب "نعم" و "لا" 88 إجابة .

جدول رقم (10):يبين انخراط الآباء في جمعية أولياء التلاميذ وعلاقته بالنتائج المتحصل عليها:

إجابة	النتائج		
	ثواب	قبول	عقاب
نعم	4	13	2
لا	16	41	12
المجموع	20	54	14

التحليل : الجدول رقم (10) يبين انخراط الآباء في جمعية أولياء التلاميذ و علاقته بالنتائج المحصل عليها بالنسبة للإجابة "نعم" كانت النتيجة المتحصل عليها في الثواب 4 مرات أما في القبول 13 مرة و أما في العقاب مرتين و بالنسبة للإجابة " لا" فكانت النتيجة المتحصل عليها في الثواب 16 مرة و أما في القبول 41 مرة و أما في العقاب 12 مرة و أما مجموع النتائج في الثواب هو 20 مرة و في القبول هو 54 مرة و في العقاب هو 14 مرة .

جدول رقم (11): يبين تصرف الأولياء اتجاه أبنائهم إذا تحصلوا على نتائج سيئة خلال الفصل الثاني:

الإجابة	ت	%
تعاقبه	64	57,66
تتصل بالمؤسسة	36	32,43
لا تبالي	3	9,97
المجموع	103	100

التحليل: يبين الجدول رقم (11) يبين تصرف الأولياء اتجاه أبنائهم إذا تحصلوا على نتائج سيئة فإجابة يعاقبه تكرارها 64 مرة أما النسبة 57,66% أما إجابة يتصل بالمالمؤسسة تكرارها 36 مرة و النسبة 32,43% أما إجابة اللامبالاة تكرارها 3 مرات و النسبة 9,97% أما مجموع الإجابات (يعاقبه – يتصل بالمؤسسة- لا يبالي) هو 103 مرة .

جدول رقم (12): يبين تصرف الأولياء اتجاه أبنائهم إذا تحصلوا على نتائج سيئة وعلاقة ذلك بالنتائج المحصل عليها خلال الفصل الثاني:

إجابة	النتائج		
	ثواب	قبول	عقاب
تعاقبه	18	35	11
تتصل بالمؤسسة	10	21	5
لا تبالي	1	0	2
المجموع	29	64	17

التحليل : يبين الجدول رقم (12) تصرف الأولياء اتجاه أبنائهم إذا تحصلوا على نتائج سيئة و علاقة ذلك بالنتائج المحصل عليها خلال الفصل الثاني بالنسبة للإجابة "يعاقبه" كانت النتيجة المحصل عليها في الثواب 18 مرة أما في القبول 35 مرة و أما في العقاب 11 مرة و أما بالنسبة للإجابة تتصل بالمؤسسة فكانت النتيجة في الثواب 10 مرات أما في القبول 21 مرة و أما في العقاب 5 مرات ، أما بالنسبة للإجابة " لا تبالي " فكانت النتيجة في الثواب مرة واحدة و أما في القبول 0 و في العقاب مرتين ، أما مجموع النتائج في الثواب هو 29 مرة أما في القبول 64 مرة و أما في العقاب 17 مرة .

جدول رقم (13): يبين رأي الأولياء في البرنامج الدراسي لأبنائهم:

الإجابة	ت	%
مناسب	36	40,91
إلى حد ما	38	43,18
غير مناسب	14	15,91
المجموع	88	100

التحليل: الجدول رقم (13) يبين رأي الأولياء في البرنامج الدراسي لأبنائهم بالنسبة للإجابة "مناسب" تكرارها 36 مرة بنسبة 9,97% و أما للإجابة "إلى حد ما" تكراره 38 مرة و النسبة 43,18% و أما بالنسبة للإجابة "غيرمنا سب" تكراره 14 مرة و النسبة 15,91% أما مجموع تكرار الإجابات (مناسب – إلى حد ما- غير مناسب) هو 88 مرة .

جدول رقم (14): يبين رأي الأولياء في البرنامج الدراسي لأبنائهم و علاقة ذلك بالنتائج المحصل عليها :

إجابة	النتائج		
	ثواب	قبول	عقاب
مناسب	11	20	5
إلى حد ما	4	26	8
غير مناسب	5	8	1
المجموع	20	54	14

التحليل :الجدول رقم (14) يبين راى الأولياء البرنامج الدراسي لأبنائهم و علاقة ذلك بالنتائج المحصل عليها فبالنسبة للاجابة مناسب كانت النتائج المحصل عليها في الثواب هو 11 مرة أما في القبول هم 20 مرة أما في العقاب هو 5 مرات ، أما الإجابة إلى حد ما كانت النتائج المحصل عليها في الثواب هو 4 مرات أما في القبول هو 26 مرة و في العقاب 8 مرات ، أما الإجابة "غير مناسب" فكانت النتائج المحصل عليها في الثواب هو 5 مرات أما في القبول 8 مرات و في العقاب مرة واحدة أما مجموع النتائج في الثواب هو 20 مرة و في القبول هو 54 مرة و في العقاب 14 مرة .

جدول رقم (15): يبين نوع علاقة الأبناء بأساتذتهم :

الإجابة	ت	%
حسنة	16	59,26
سيئة	0	0
متوسطة	11	40,74
المجموع	27	100

التحليل: جدول رقم (15) يبين نوع علاقة الأبناء بأساتذتهم حيث أن الإجابة "حسنة" تكرارها 16 مرة أما النسبة 59,26% و الإجابة "سيئة" تكرارها 0 أما النسبة 0% أما الإجابة "متوسطة" تكرارها 11 مرة و النسبة 40,74% أما مجموع الإجابات (حسنة – سيئة-متوسطة) هو 27 مرة .

جدول رقم (16): يبين نوع علاقة الأبناء بأساتذتهم وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي للتلميذ:

إجابة	النتائج		
	ثواب	قبول	عقاب
حسنة	11	2	3
سيئة	0	0	0
متوسطة	1	8	2
المجموع	12	10	5

التحليل: جدول رقم (16) نوع علاقة الأبناء بأساتذتهم وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي للتلميذ حيث أن الإجابة "حسنة" كانت النتيجة في الثواب 11مرة أما في القبول مرتين و في العقاتب 3 مرات أما بالنسبة للإجابة "سيئة " فكانت الإجابة 0 أما في القبول و في العقاب 0 أما بالنسبة للإجابة " متوسطة" فكانت النتيجة في الثواب مرة واحدة أما في القبول 8 مرات و في العقاب مرتين ، أما مجموع إجابات الثواب 12 مرة أما في القبول 10 مرات و في العقاب 5 مرات

ثانيا : تحليل و مناقشة النتائج :

تفسير نتائج الفرضية (1) :

لقد توصلت من خلال النتائج الموجودة في الجداول إلى أن وجود ترابط كبير بين الاتصال و التحصيل و هذا ما يؤكد الفرضية الأولى و هذا الترابط يكون له أثر إذا تم بشكل زمني متقارب و مستمر و العكس فإن الاتصال الذي يتم في فترات متباعدة لا يظهر أثره و كأن عملية الاتصال لم تتم حيث يوضح الجدول الأول الفترات التي يقوم فيها الولي بالاتصال بالمؤسسة و من هنا نلاحظ أن الاتصال له أثر على النتائج المحصل عليها في حدود العينة و في حدود الاحصاء الوصفي حيث يمكننا القول أن التوصل إلى انعدام الاتصال بين الأسرة والمدرسة له تأثير سلبي على تحصيل التلميذ.

تفسير نتائج الفرضية (2):

من خلال النتائج الموجودة في الجداول نلاحظ أن انعدام و قلة الاتصال بين الأسرة و المدرسة له تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ و حسب الدراسة التي قمت بها على مستوى المؤسسة التربوية فلقد توصلت إلى أن الاتصال بين الأسرة و المدرسة يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ و بناء على النتائج المتحصل عليها في حدود العينة و في حدود الإحصاء الوصفي (%) فإن الاتصال له تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي و هذا ما يؤكد الفرضية الثانية .

-الاستنتاج العام :

لقد حاولنا من خلال دراستنا الميدانية، التي حددناها في بحثنا والجداول التي وضعناها معرفة الاتصال الكلي والجزئي بين الأسرة والمدرسة والتحصيل الدراسي للتلميذ، حيث تبين لنا من خلال الجداول الإحصائية ما يلي:

- وجود ترابط كبير بين الاتصال والتحصيل الدراسي خصوصا إذا تم بشكل زمني متقارب ومستمر، والعكس فإن الاتصال في فترات متباعدة لا يظهر أثره في المستوى الإيجابي للتحصيل وكأن عملية الاتصال لم يتم.

- إضافة إلى أن عملية الاتصال الدائم بين الأسرة والمدرسة تسمح للأولياء والأساتذة فالتعرف على المسؤول عن النتائج الدراسية المحصل عليها، وبالتالي مساعدة الأبناء للخروج بما هو أفضل لهم ولمستقبلهم.

- وكذا نستنتج أن توثيق الصلات بين البيت والمدرسة، ومعرفة الآباء لعلاقة أبنائهم المتمدرسين بأساتذتهم، شرط أساسي لرفع مستوى فاعلية المدرسة ونجاح العملية التربوية، وعليه ومن خلال عرضنا لهذه النتائج في جملة المتغيرات المرتبطة بالاتصال بين الأسرة والمدرسة والتحصيل الدراسي، فإننا توصلنا إلى أن الاتصال له تأثير في مستوى التحصيل الدراسي.

خاتمة :

إن الأسر من بداية العام الدراسي وحتى نهايته تشعر بصداع مزمن يتجدد كل عام، وهذا راجع إلى اختلال اقتصاديات الأسرة بسبب مصروفات المدارس والجامعات، وقد يكون للاضطراب اليومي للأباء والأبناء، والأصعب من ذلك تلك المسؤولية التي تزيد على كاهل الأسرة الأمر الذي يؤدي بهم إلى الفشل الدراسي ونجاح الطفل في تعليمه المبكر وتحفيزه على ذلك من أهم العوامل اللازمة وذلك لأنه قد يساعده في تكوين مستقبل أفضل وحياة نفسية أهدأ وشعور طيب تجاه المجتمع، وتضل التربية مستمرة التي يتلقاها الطفل في المنزل أولا وفي المدرسة ثانيا عاملا مؤثرا على نجاح الطفل وتقدمه وقوة تحصيله الدراسي، فلو لم نختر طرق التربية المؤثرة والفعالة ونبتدع وسائل لتخريج أطفال أكثر استيعابا لهذه التربية، لذلك فإننا نجد أن نجاح العملية التربوية هو طموح شرعي بالنسبة للقائمين عليها، والساعين بكل إمكانياتهم المادية والبشرية لإنجاحها والتقليل بكل تلك الإمكانيات من انخفاض التحصيل الدراسي.

وفي الختام ومن خلال دراستنا هذه فإن التصال بين الأسرة عملية مهمة بالنسبة للتحصيل الدراسي للتلميذ وهذا بتوطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة لمساعدة الأبناء للخروج بما هو أفضل لهم ولمستقبلهم.

التوصيات و الاقتراحات

- الوقت : مطلوب من المدارس المرونة عند التخطيط لاجتماعات مجالس الآباء بما يمكن الوالدين من المشاركة ، حيث يمكن مثلا أن تكون تلك الاجتماعات مسائية أو بعد أوقات الغذاء أو أيام الإجازات و العطلات .
- الشعور بانعدام القدر أو الأهمية : يجب أن ترحب المدارس، وعلى المستوى الشخصي، بكل الآباء، وبخاصة المنطوون منهم أو الذين يظهرون عدم ارتياح لتلك الاجتماعات والمشاركات وعلى المدرسة أن تجمع معلومات عن اهتمامات هؤلاء الآباء وقدراتهم. وأن تتاح لهم الفرصة للاستفادة بخبراتهم ومواهبهم.
- للآباء الذين لا يعرفون كيف يساهمون أو يتشاركون مع المدرسة على المدرسة ان تجري مسحا لمواهب الآباء و أن تفكر في الطرق التي من خلالها يمكن الاستفادة من تلك المواهب و أن تشجع الآباء أن يتقاسموا المعلومات عن فهمهم و هواياتهم و كيف يشغلون أوقات فراغهم كما يمكنها تنظيم ورش عمل للآباء و قيادات المجتمع للتشارك و التفاعل معا.
- للآباء الذين لا يفهمون نظام المشاركة : على المدارس أن تصمم كتيبات تتضمن القوانين واللوائح المنظمة للمشاركة الوالدية.
- العناية بالطفل : على المدرسة توفير حجرة في المدرسة للعناية بالطفل ويمكن أن تستأجر بعض الطلبة أو الخريجين للقيام بدور رعاية الطفل.
- عائق اللغة : ينبغي أن نقوم المدرسة بطباعة النشرات ومحاضرالاجتماعات بأكثر من لغة لتعم الاستفادة على الجميع.
- الاختلافات الثقافية على المعلمين وإدارة المدرسة أن يكونوا حساسين لقيام الثقافات الأخرى، والسلوكيات والإجازات والشعائر الدينية لكل أولياء أمور الأطفال.
- وسائل الانتقال :القيام بزيارة الآباء في منازلهم وعقد اجتماعات مصغرة قي أقرب نادي أو حديقة مجاورة لمنازلهم أو في منزل أحدهم كما يمكن

توفير باص من ميزانية المدرسة وتبرعات أولياء الأمورلنقل الآباء الذين لا يملكون وسائل مواصلات الى اجتماعات المدرسة.

- تفضيل المشاركة : عندما تدعوا المدرسة الآباء لاجتماع ما ، غالبا ما تطرح عليهم بعض الأفكار الهامشية غير ذات الصلة بما تقدمه من برامج أو أنشطة أو تحثهم على التبرع بالمال أو بالوقت لمساعدة المدرسة لذا ينبغي أن تتضمن الاجتماعات طرح بعض القضايا الحقيقية التي تهم الأباء وأطفالهم، وأن تستمع إلى حلول الآباء ووجهات نظرهم حيالها ، كما يجبأن يكون الآباء مشاركين في مراحل التخطيط للبرنامج المدرسى وليس مجردمقرين له.
- إشعار أولياء الأمور بأنهم مرغوبين ومحل ترحاب من قبل المدرسة ومدرسيها وإدارتهاوغير العاملين فيها ، وعلى المدرسة أن توفر لهم المكان المناسب المريح.
- المشاركة قي صنع القرارات:على المدرسة والمعلمين توفير الجو الديمقراطي الذي يسمح بمشاركة الآباء والمعلمين في صنع القرارات الهامة والتخطيط لسياسة المدرسة، و تخطيط و تنفيذ برامجها .
- حل مشاكل أولياء الأمور الخاصة بتوفير قاعدة معلومات مناسبة ، و توفير الخدمات التي يحتاجها أولياء الأمور مثل التدريب على مهارات الأمومة ، و الإسعافات المنزلية الأولية و بعض الأشغال اليدوية لرفع مستوى دخل الأسرة .
- تشجيع الأسر و المعلمين على أن يتوصلوا لاتفاقية للتعليم و تتضمن هذه الاتفاقية أهداف التعليم ، و التوقعات ، و تقاسم المسؤوليات بين المدرسة و الوالدين كشركاء في نجاح الطالب و تصاغ الاتفاقية بلغة بسيطة مفهومة للأسرة فتستخدم بالإشتراك مع استراتيجيات مدارس أخرى ، يمكن أن يقوي العلاقات بين الأسرة و الطلبة و المعلمين و ينشىء بيئة أقوى .

- تدريب موظفي المدرسة: المدرسة الجيدة هي من تقدر المشاركة الوالدية ، و تصل إلى الآباء في منازلهم ، فالوالدين يجرون اتصالاتهم بالمدرسة عندما يمون هناك مشكلة و لتطوير المشاركة بين الأسرة و المدرسة تسعى المدرسة لتدريب موظفيها (مدير ، و المعلمون ، و الهيئة المساعدة) إضافة إلى الوالدين أنفسهم لمساعدة الجميع على اكتساب مهارات التواصل .
- تصميم الواجبات المنزلية بصورة تضمن إشراك الوالدين في العملية التعليمية .
- بناء مركز مصادر الوالدين : توفر المدرسة من خلاله لأولياء أمور الطلاب الفرصة ليتقاسموا تجاربهم أو كيفية رعايتهم لأطفالهم و يقوم المعلمون و الهيئة المعاونة بالمدرسة بدور الربط و تقديم خبرات و المصادر المتوفرة لدى المدرسة و هذا من أجل الوصول إلى تحصيل دراي جيد.

قائمة المراجع :

قائمة المراجع باللغة العربية :

1- أحمد حسن اللقاني ، التدريس الفعال ، عالم الكتب للنشر ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، 1995.

2- أحمد كمال أحمد ، تنظيم المجتمع (الجزء الاول) ، الطبعة الأولى ، القاهرة .

3- أمين مريم ، علاقة المستوى التعليمي للأسرة للتحصيل الدراسي للأبناء ، مادة اللغة الفرنسية ، مذكرة ليسانس ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران السانيا ، 2012.

4- تركي رابح ، أصول التربية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون طبعة ، الجزائر ، 1990.

5- جمال مجدي حسنين ، دراسات اجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، بدون طبعة ، الإسكندرية ، العدد 10.

6- جميل صليبا ، علم النفس ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، 1984.

7- حمدان ، علاقة التفكير الابتكاري للتحصيل الدراسي ، بدون طبعة الجزائر ، 1990.

8- حمدان محمد زياد ، التحصيل الدراسي ، دار التربية الحديثة ،دمشق ، 1990.

9- زيدان محمد مصطفى ، النمو النفسي للطفل و المراهق ، دار الشروق ، الطبعة الثالثة ، 1989.

10- سمير أحمد السيد ، علم الاجتماع و التربية ، القاهرة ، 1998.

11- سناء خولي ، الأسرة و الحياة العائلية ، دار النهضة العربية ، بدون طبعة ، بيروت 1984.

12- السيد خير الله علم النفس التربوي ، أسسه النظرية و التجربية ، بدون طبعة ، بيروت ، 1981.

13- عادل الزيادي ، العلاقات العامة ، القاهرة ، 1988.

14- عبد الكريم درويش ، ليلى تكلا ، أصول الإدارة العامة ، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة ، 1968.

15- عمر عبد الرحيم نصر الله ، تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي ، أسبابه و علاجه ، دار وائل للنشر ، الطبعة الأولى ، 2004.

16- عيساوي عبد الرحمن ، علم النفس بين النظرية و التطبيق ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، 1984.

17- غريب عبد السميع غريب ، الاتصال و العلاقات العامة في المجتمع المعاصر ،بدون طبعة ، 1996.
18- محمد برو ، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي ، دار الأمل للنشر ،بدون طبعة ، الجزائر ، 2010.
19- محمد متولي قنديل ، رمضان مسعد بدوي ، مهارات التواصل بين المدرسة و البيت ، 2005.
20- نجاري الحبيب و رزقي محمد ، مذكرة ليسانس" أهمية استعمال الوسائل التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم الطبيعية ، " دراسة لدى عينة من التلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبة العلوم الطبيعية " ، جامعة السانيا وهران ، 2000.
21- يوسف مصطفى القاضي و آخرون ، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ، دار المريخ ، الطبعة ال,لى ، لبنان 1982.

القواميس باللغة العربية:

- ابن منظور الإفريقي المصري ، معجم لسان العرب (المجلد الحادي عشر ، الطبعة الثالثة) ، دار صاد للنشر ، بيروت (1994 م-1414ه)
- مصطفى و آخرون ، معجم الوسيط ، الجزء الأول ، المؤسسة الثقافية للتأليف والطباعة و النشر و التوزيع ، دار الدعوة ، اسطنبول ، (1986م – 1406ه)

المراجع باللغةالأجنبية :

1- Wilbur Schramm, the Process and effects Masscommunication, Urbana , University of Illinois Press. 1960. P 3.

الملاحق :

استمارة البحث

استمارة خاصة بموضوع الاتصال بين الأسرة و المدرسة و أثره على التحصيل الدراسي لدى التلميذ.

1. هل يعيش الوالدين مع بعض ؟ : نعم ☐ لا ☐
2. من هو ولي التلميذ ؟ : أب ☐ أم ☐ آخر ☐
3. سن الولي ؟ :
4. المستوى التعليمي للولي ؟ : أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
5. مهنة الولي ؟ : موظف ☐ أعمال حرة ☐ بطال ☐ متقاعد ☐
6. هل الولي لديه أبناء متمدرسين؟ : نعم ☐ لا ☐ عددهم ☐
7. هل الولي يتصل بالمؤسسة التعليمية المتواجد بها ابناؤه ؟ : كل أسبوع ☐ كل شهر ☐ كل فصل دراسي ☐ و لا مرة ☐
8. هل تستدعيك المؤسسة ؟ : نعم ☐ لا ☐
9. هل تقوم بالاستجابة حيث تستدعيك المؤسسة ؟ : نعم ☐ لا ☐
10. ما هو سبب اتصالك بالمؤسسة ؟ : الاستفسار عن النتائج ☐ الاستفسار عن السلوك ☐
11. هل تقوم بالاطلاع على كشف النقاط الخاصة بابنك ؟ : دائما ☐ أحيانا ☐ لا تطلع ☐

12. كيف تقوم بمعرفة التحصيل الدراسي لابنك؟ : ☐ من خلال كشف النقاط ☐ زيارتك للمؤسسة ☐ من خلال ابنك

13. ماهي النتائج المتحصل عليها ابنك خلال الفصل الثاني؟ : ☐ فوق المعدل ☐ تحت المعدل

14. إذا تحصل ابنك على نتائج سيئة هل؟: ☐ تعاقبه ☐ لا تبالي ☐ تتصل بأستاذه

15. هل أنت راض عن نتائج ابنك ؟: ☐ نعم ☐ لا

16. بصفتك ولي هل أنت منخرط في جمعية أولياء التلاميذ؟ : ☐ نعم ☐ لا

17. كيف هي علاقة ابنك بأستاذه؟ : ☐ حسنة ☐ سيئة ☐ لماذ؟

18. هل تم تحقيق هدفك من الاتصال بالمؤسسة التربوية ؟ : ☐ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما